

# المائة السنين إزوجة ملك

تأليف

د. يوسف بن عثمان الحزيم



خمس سنوات من البر والعطاء

صدرت هذه الطبعة بمناسبة مرور ٥ سنوات على إنشاء المؤسسة

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م





# الفهرس

٧	أولاً: المقدمة.....
١٣	ثانياً: حياة الأميرة العنود «رحمها الله».....
١٥	(١) سيرتها الذاتية: .....
٢٧	(٢) رثاء الأميرة العنود: .....
٣٣	ثالثاً: الوصية.....
٣٥	(١) تعريف الوصية: .....
٣٦	(٢) شروط الوصية: .....
٣٧	(٣) أحكام وآداب الوصية: .....
٣٩	(٤) وصية الأميرة العنود: .....
٤٥	رابعاً: الوقف.....
٤٧	(١) تعريف الوقف وحكمه: .....
٤٩	(٢) أهمية الوقف: .....
٥٤	(٣) أقسام الوقف وشخصيته وأركانه: .....
٥٧	(٤) شروط ناظر الأوقاف ومحاسبته: .....
٥٨	(٥) إجراءات الوقف بالمملكة العربية السعودية: .....
٥٩	خامساً: وقف الأميرة العنود.....
٦١	(١) تعريف المؤسسة: .....
٦٧	(٢) النظام الأساسي: .....
٧٥	سادساً: المركز المالي.....
٧٩	سابعاً: إنجازات المؤسسة.....
٨١	(١) برنامج العناية بالمساجد وعمارتها.....
٨١	(٢) مدارس ومراكز تعليم القرآن الكريم.....

٨٢.....	(٣) دعم الأنشطة الدعوية والدورات العلمية والمؤلفات.....
٨٢.....	(٤) برنامج إفطار صائم.....
٨٣.....	(٥) برنامج سقيا العنود.....
٨٣.....	(٦) مشاريع الإسكان الخيري.....
٨٤.....	(٧) برنامج رعاية السجناء.....
٨٤.....	(٨) برنامج رعاية الأيتام.....
٨٥.....	(٩) برنامج رعاية الأسر المحتاجة.....
٨٥.....	(١٠) برنامج توفير الأجهزة الأساسية للأسر الفقيرة.....
٨٦.....	(١١) برنامج الحج والعمرة.....
٨٦.....	(١٢) حملة (ما ندفي حتى تدفون).....
٨٧.....	(١٣) إغاثة المتضررين من السيول والنازحين.....
٨٧.....	(١٤) مشروع معالجة الديون الشخصية.....
٨٨.....	(١٥) التدريب الخيري.....
٨٩.....	(١٦) مركز العنود الحضاري.....
٩٢.....	(١٧) مركز العنود الدولي للتدريب.....
٩٤.....	(١٨) كرسي الأميرة العنود للبحث العلمي.....
٩٥.....	(١٩) برامج ذوي الاحتياجات الخاصة.....
١٠٠.....	(٢٠) مركز الأميرة العنود لخدمة القرآن الكريم (الرياض / حائل/ نجران).....
١٠٢.....	(٢١) مراكز الأميرة العنود للإرشاد الأسري (الرياض / حائل).....
١٠٤.....	(٢٢) العمل التطوعي.....
١٠٧.....	(٢٣) مشروع الأميرة العنود للتثقيف المنزلي للأم والطفل.....
١٠٨.....	(٢٤) مشروع الأميرة العنود للتربية الفعالة.....
١١٠.....	(٢٥) مشروع الأميرة العنود لرعاية أسر الشهداء.....
١١١.....	<b>ثامناً: تطلعات المستقبل.....</b>
١١٥.....	<b>تاسعاً: الخاتمة.....</b>
١١٩.....	<b>عاشراً: المراجع.....</b>



أولاً:  
المقدمة







الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

أن تكون استثنائياً يعني...

- أن تتوازن بين الملك والشرف والظهور والتاريخ والتواضع، بمعناه الإنساني البسيط.
- أن تكون كبيراً في كل شيء وتهتم بالصغير والضعيف والمنبوذ.
- أن تجسد قيم الدين، بالرغم من مغريات المادة والأرض التي يصعب تجاهلها حتى من الصالحين.
- أن يتقدم الناس باللغة والمظهر والشكل فائق التميز، وأن تحافظ أنت على تقاليدك ونبض تاريخك بريح العود وأنفة الماضي والثقة بالمستقبل.
- أن تكون عظيماً غارقاً في مسؤولياتك ولكن لديك أسرة متماسكة يعطف بعضها على بعض وتأكل مع بعضها البعض طال الزمن أم قصر.
- أن يسعد من يعرفك أو كان قريبك في الجد العاشر أو قرابة نسب بعيدة جداً... بأنه يعرفك حق المعرفة ويفخر بك.
- أن يتطلع الناس إلى الدنيا وأنت تفكر بالأخرة وفي سن مبكرة ناطقة بالحياة والقدرة، تكتب وصية.
- أن تلتزم الصمت وتحسن الاستماع والتأمل وبذات الصمت تتصرف بحكمة وتؤدة والناس تعرفك بأفعالك الغنية الخفية حتى أظهرها الله على الملأ.

كل ذلك يجعلك استثنائياً، وكل ذلك هو (سمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود) وهي خلاصة هذا الكتاب.

كنت على موعد مع القدر ذات يوم... حينما كنت أعمل مديراً إقليمياً لبنك فيصل الإسلامي ومستشاراً إدارياً غير متفرغ بمكتب معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، فقد كان يعمل مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، على تحقيق حلم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بتنفيذ وصية الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود، رحمها الله.

وبالفعل تجسدت تلك الجهود الخيرة في تأسيس مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن جلوي آل سعود الخيرية تحت الأمر الملكي الكريم رقم (٢٣٩/أ) وتاريخ ١٠/٢٢/١٤٢٠هـ.

والبداية كانت المؤسسة التي تعبر عن بر الأولاد بأهمهم، مؤسسة صلة رحم وتواصل بشكل محترف مع الفقراء والمساكين والمحتاجين، وقليل مستمر خير من كثير منقطع، وأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل، كل تلك المعاني تحققت بفضل الله، والكتاب في طبعته الثانية يصدر بعد مرور ثمان سنوات على تأسيس المؤسسة، وللقارئ مساحة للتعرف على تلك الإنجازات في الفصل المخصص لذلك ولكن تبقى النهاية وهي الغاية وهي الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد

بن جلوي آل سعود -رحمها الله- حياتها ومسيرتها قصة دينية وشرعية وتاريخية يجتمع عليها كبار القوم والعقلاء بمجلس الأمراء بالمؤسسة وأبناء وأحفاد يتذكرونها صباح مساء وأقارب افتقدوا إلى الحنان وموظفين يعملون من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة والنصف عصراً كي تنعم النية الطيبة (الأميرة العنود) بالصدقة الجارية... إنه تفكير عميق وشخصية أدركت معاني الأشياء.

لا أقارن نفسي من جميع النواحي بالأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد ولكني كتبت وصيتي بالفعل بتاريخ ١٧/١١/١٤٢٦هـ، عند كاتب عدل الرياض... إذا كنت عاقلاً فلا بد أن تتعظ من سيرتها؛ فإذا الملوك أقدموا على ذلك فلن تملك إلا أن تتعظ.

الكتاب... ما كان ليظهر بهذه الفكرة والصورة إلا بجهود صاحبة السمو الملكي الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبدالعزيز آل سعود، المشغولة بمجد والدتها ووفائها الذي لا يكاد ينضب للتاريخ والأسرة فقد نقتب عن كل المعلومات حيث واجهتها صعوبات كبيرة بالتوثيق فلا توجد مصادر يمكن اللجوء إليها إلا وكتبت إليها في شهادات مطولة وتاريخية، سيما أن النساء لا يحظين بكثير ذكر إلا في المجالس الخاصة. كما أشكر لها حرصها ورعايتها لكل شيء جملة بجملة.

الكتاب ليس قصة لسيرة ذاتية، بل إنه عمل توثيقي متكامل لحياة بدأت بالخير وخلفت بالخير وانتهت بإذن الله على خير... والخير مستمر متدفق بجهود الأبناء والأحفاد أصحاب السمو الملكي الأمراء محمد، سعود، سلطان، خالد، لطيفة.

الكتاب يبدأ بسيرتها الذاتية أي شخصيتها الكريمة غفر الله لها  
وأسكنها فسيح جناته ووالدها سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد  
وعمتها سمو الأميرة الجوهرة بنت مساعد وأمها سمو الأميرة طرفة  
البتال.

لن تستطيع رواية القصة كاملة دون آل جلوي بما يمثلون من  
شجاعة وأنفة وقوة شكيمة وأصالة وتواضع وارتباط بالأرض،  
سيأخذك الكتاب إلى وصيتها التي كتبها أحد أبرز علماء التجديد  
الحديث سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز (رحمه الله)،  
بتاريخ ١٢/٨/١٣٨٧هـ بالمدينة المنورة.

ثم الوقوف على ما تضمنته الوصية، يلي ذلك المؤسسة التي  
حملت اسمها وإنجازاتها على مدى ثمان سنوات ثم كلمة للمستقبل.  
إن هذا الكتاب دليل يمكن لأي شاب أو شاب أن يعتبره نبراساً،  
وهو بكل بساطة دليل مأمون الطريق مضمون العواقب بإذن الله.

ثانياً:  
**حياة الأميرة العنود**  
«رحمها الله»





## (I) سيرتها الذاتية:

الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود من مواليد مدينة حائل عام ١٣٦٠هـ/١٩٤٠م.  
زوجة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- ملك المملكة العربية السعودية.

والدها سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد ووالدتها الأميرة طرفة البتال<sup>(١)</sup>، له من الأبناء الذكور اثنان، سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير الحدود الشمالية، وسمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية، ولسموه سبع من الإناث صاحبات السمو الأميرات:

- سمو الأميرة منيرة وهي كبرى بنات سموه وهي زوجة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.
- سمو الأميرة سارة: زوجة سمو الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي -رحمه الله- أمير المنطقة الشرقية السابق.
- سمو الأميرة لولوه: زوجة سمو الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز آل سعود.
- سمو الأميرة الجوهرة: زوجة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - وزير الداخلية.

(١) وجدتها نورة بنت إبراهيم آل الشيخ.

• سمو الأميرة موضي: زوجة سمو الأمير بدر بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود.

• سمو الأميرة نورة: صغرى بنات سموه وهي زوجة الأمير عبد الله بن سلمان بن محمد آل سعود.

وكان سموه رحمه الله - شأن كل الآباء - يحب أبناءه وبناته كثيراً. وكانت علاقته بهم يسودها الحزم، ويعاملهم معاملة الند للند، ولم يكن هذا الحزم يُفقد أبناءه الحوار الصريح معه بل كان يستمع بأناة.

هذا واتصفت والدتها الأميرة طرفة البتال -رحمها الله- بالتدين والتسامح والحنان على أولادها وقربها للجميع كما اتسمت بالغفو عمي أساء إليها قال تعالى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ وكما تميزت برعاية بيتها؛ ذلك البيت الذي يعج بالجهاد والتحديات.

تولت الأميرة حصة بنت أحمد السديري والدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تجهيز البيت المعد لسكنها - الأميرة العنود- وقد أظهرت لها كثيراً من المودة والاكرام والتقدير.

أكدت لي سمو الأميرة منيرة بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي، زوجة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ذلك بقولها: (كانت تعاملنا الأميرة حصة بنت أحمد السديري مثل الوالدة تماماً وكنا نذهب معها سوياً يوم الجمعة بعد



صلاة المغرب للسلام على الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وكانت علاقتنا مع صاحبات السمو الملكي الأميرات: لولوه، لطيفة، جواهر، الجوهرة، كعلاقة الأخت بأختها مما جعلنا لا نشعر مطلقاً بانتقالنا من كنف سمو الوالد والوالدة بحائل إلى الرياض).

وكان سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي -رحمه الله- يُعَمِّدُ وكيله المرحوم عبدالله بن حسن في الرياض بالتواصل معهن كي يطمئن عليهن وذلك لصعوبة الاتصال آنذاك.

وكان -يرحمه الله- يفرح كثيراً إذا زارته إحدى بناته بحائل ويُقيم لها حفلاً كبيراً يضم زوجات كبار الوجهاء.

لا يمكن لأي باحث في التاريخ السعودي الحديث أو في سيرة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد -رحمها الله- إلا أن تلتفت نظره سيرة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن سعود - رحمهم الله - حيث يجتمع نسبه مع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز في الجد الثالث لهذه الأسرة الكريمة الإمام تركي بن عبدالله آل سعود، حيث ولد سموه في شهر ربيع الأول من عام ١٣٠٢هـ في مدينة الرياض ووالدته سمو الأميرة الجوهرة بنت ناصر بن فيصل بن هذلول آل سعود.

وكان سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد -رحمه الله- رفيق جهاد الملك عبدالعزيز، حتى تم توحيد أجزاء المملكة تحت راية الإسلام وحكم الشرع وكانت إمارة القصيم ومركزها (بريدة) أول عمل إداري أسند إلى سموه، وبعد فتح مدينة (حائل) عام ١٣٤١هـ أسندت إمارتها إلى إبراهيم السبهان على أن تكون تابعة لإمارة القصيم ثم انتقل سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد إليها في

وأواخر عام ١٣٤١هـ وفي عام ١٣٥١هـ عينه جلالة الملك حاكماً عاماً لمنطقة عسير وقائداً عاماً للقوات السعودية هناك على إثر اندلاع فتنة الأدارسة وقد عاد في نهاية العام نفسه إلى مقر إمارته في حائل بعد أن أخدم تلك الفتنة.

وبعد هذا السن آن للفراس الشجاع أن يترجل ويستريح بعد هذا الشوط البعيد الذي قطعه في ميدان الجهاد والشرف، فرغب في اعتزال العمل ليقضي باقي أيام حياته يتعبد ويتبتل، وقد أبدى رغبته هذه لجلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه وذلك في عام ١٣٨٧هـ<sup>(٢)</sup>.

ولا يربط الأمير عبدالعزيز بن مساعد والملك عبدالعزيز - رحمهما الله - الدم والتاريخ المشترك وحسب، بل تعداه ذلك إلى النسب، بزواج الملك عبدالعزيز بسمو الأميرة الجوهرة بنت مساعد بن جلوي آل سعود وزواج الأمير عبدالعزيز بن مساعد من صاحبة السمو الأميرة حصة بنت عبد الرحمن أخت الملك عبدالعزيز، ولم تنجب منه.

وقد روت الباحثة د. دلال بنت مخلد الحربي جانباً من سيرتها بقولها:

لا تذكر المصادر تاريخاً محدداً لميلاد الأميرة الجوهرة، غير أن هناك معلومة تشير إلى أن الملك عبدالعزيز تزوج بها عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وهي في السابعة عشرة من عمرها. وهذا يعني أن ميلادها كان حوالي عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م.

(٢) سليمان، حسن حسن، الأمير عبدالعزيز بن مساعد (حياته ومآثره)، طبعة خاصة، صفحة ٢٣

ووالد الأميرة الجوهرة هو مساعد بن جلوي بن تركي بن عبد الله، كان إضافة إلى أنه من أبناء عمومة الملك عبدالعزيز فهو ابن خالته؛ لأن والدته هي نورة بنت أحمد بن محمد السديري أخت سارة والدة الملك عبدالعزيز، رحمه الله. أما والدتها فهي حصة بنت عبد الله بن تركي بن عبد الله آل سعود.

إن العلاقة بين الملك عبدالعزيز وأبناء عمومته آل جلوي علاقة جهاد وبناء، حيث شارك أفرادها في معارك التوحيد ومن بينهم الأمير فهد (ت ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) والأمير عبدالعزيز (ت ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)، وبقي الأمير عبد الله بن جلوي بن تركي، والأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي في رفقة الملك عبدالعزيز ينعمان بثقته ويشاركان في مراحل توطيد دعائم ملكه حتى تأسيس المملكة العربية السعودية.

واشتهرت الأميرة الجوهرة بحب الخير والسعي إلى فعله، فخدمت مجتمعها بطرق متنوعة، من ذلك أنها أوقفت كتاباً على طلبة العلم هو الترغيب والترهيب من الحديث، للإمام زكي الدين عبدالعزيز بن عبدالقوي المنذري (الجزء الأول)، ونص وقصيتها: «قد أوقفت هذا الكتاب الفقيرة إلى الله الجوهرة بنت مساعد بن جلوي لوجه الله تعالى ورجاء لثوابه على طلبة العلم، ومن كان عنده فلا يجبسه ولا يمنع من أراد القراءة فيه ويتحفظ عليه من الخلل، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، حرر سنة ١٣٣٧هـ»<sup>(٢)</sup>.

(٢) الحربي، دلال بنت مخلد، نساء شهيرات من نجد، مكتبة الدارة المثوية، دار الملك عبدالعزيز،

الطبعة بدون، ١٤١٩هـ، ص ٢٢.

يلاحظ من تلك السلسلة المباركة من التعاضد والعلاقة الوثيقة بين جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وسمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد -رحمه الله- أنها قد توجت بتلك المودة حيث تزوجت الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد (وكان عمرها في حينه ١٣) سنة أي في عام ١٣٦٤هـ)، بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- رائد التنمية السعودية المعاصرة وناشر الإسلام المستنير وعقيدة التوحيد والحديث الصحيح في العالم الحديث، ومؤسس التعليم، تلقى تعليمه الأول في مدرسة القصر التي اختار لها الملك عبدالعزيز عدداً من المعلمين لتدريس أبنائه العلوم الشرعية والعربية ثم في مدرسة الإعداد التي أنشأها والده عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م لتعليم أبنائه ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة الذي يعنى بتدريس العلوم الدينية واللغة العربية وقد تميز رحمه الله بصفات شخصية منها الحكمة والحزم والفراسة والإقدام المتدرج وتوقع المستقبل ومركزية الإدارة والقيادة والإحاطة بالتفاصيل مما جعل جل حياته مليئة بالبناء.

بنيت شخصيته القيادية عبر الأدوار التي قام بها في سن مبكرة منها عضويته في وفد للمملكة لا اجتماع جامعة الدول العربية عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م بלבنا، وزار باريس عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م بدعوة من الرئيس ديغول ورأس وفد المملكة إلى بريطانيا عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م لمناقشة مستقبل الخليج.

أما عن تجربته الداخلية فبدأت بمهمة ضخمة واستراتيجية (حيث كان لا شيء يذكر مؤسسياً) بقطاع التربية والتعليم، حيث عين أول وزير للمعارف عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م ثم توالى

المسؤوليات التي أنيطت بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث عين وزيراً للداخلية في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م ثم نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٣٨٧هـ، وفي عام ١٣٩٥هـ أصبح ولياً للعهد ثم ملكاً للمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٢هـ<sup>(٤)</sup>.

وللقارئ أن يقدّر ذلك التأهيل الدولي والخبرة الميدانية خلال فترة حكمه التي امتدت حتى عام ١٤٢٥هـ تتمثل في ثلاث جمل (إسلام مستنير بتوحيد صحيح مبني على هدي السلف الصالح منتشراً في حقبة تاريخية لن تُنسى بالتاريخ العالمي الحديث وتنمية مستدامة بنت أسس الدولة بكافة القطاعات وخدمة الحرمين الشريفين فضلاً عن تجنّب السعودية والمنطقة مأزق وحروباً دولية طاحنة بين الدول الكبرى والإقليمية).

وللأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد -رحمها الله- ستة من الأبناء وهم أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات:

- فيصل -رحمه الله-: الرئيس العام لرعاية الشباب (سابقاً) متزوج من صاحبة السمو الملكي الأميرة منيرة بنت سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، وله من الأبناء أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات: نواف، خالد، هيفاء، شاهيناز، نسرين.
- محمد: أمير المنطقة الشرقية متزوج من صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وله من الأبناء أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات: تركي، خالد، عبدالعزيز، نوف، نورة، مشاعل.

(٤) الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وثائق وإحصائيات مختارة، دار الملك عبدالعزيز ١٤٢٣هـ، الرياض، ص ٢٧.

- سعود: نائب رئيس الاستخبارات العامة (سابقاً) متزوج من صاحبة السمو الملكي الأميرة مضاي بنت مساعد بن عبدالعزيز آل سعود، وله من الأبناء أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات: عبدالعزيز، محمد، نورة، سارة.
  - سلطان: الرئيس العام لرعاية الشباب متزوج من صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود، وله من الأبناء أصحاب السمو الملكي الأميرات: نوف، سارة.
  - خالد: عضو مجلس أمناء مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية.
  - لطيفة: رئيسة المجلس النسائي بمؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، متزوجة من صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن محمد آل سعود، ولها ولدان هما صاحب السمو الأميران: فيصل، سعود.
- نشأت الأميرة العنود في بيت دين وشجاعة ومروءة ولذا كان من الطبيعي أن تتأثر بتلك البيئة وهذا المحيط وذلك التاريخ. وأقرب تأثير عليها هما والدها الأمير عبدالعزيز بن مساعد ووالدتها الأميرة طرفة البتال.

تلقت الأميرة العنود تعليمها بالقصر كسائر الأميرات تحت إشراف الشيخ عبدالرحمن البراك وهو رجل كفيف إمام مسجد الأمير عبدالعزيز بن مساعد ومعلمتها ميثاء الشومر ثم فاطمة الدرسون وعائشة المجاهد بالرياض وكان جل تعليم الأساتذة بالدين والقراءة والنحو والعلوم وقد تقدمت الأميرة العنود أقرانها حيث تميزت بالحفظ سيما القرآن الكريم وقد حفظت

أجزاءً منه، وكانت تتلو دائماً سورة الكهف، الواقعة، الحديد، وما كان يميز ذلك التعليم قوة التربية فكما ورد في الأثر (إنما العلم الخشية) حيث أورثت تلك التربية والتعليم صفات قيمية وأخلاقية تميزت بها الأميرة العنود كقيام الليل وكثرة الصلوات، وأحبها إليها صلاة الضحى بمظلة السماء، ما أورثها هدوء الصوت والأدب الجم فضلاً عن الدفاء العاطفي، لقد كانت دائمة الذكر لله عز وجل ومن أبرز أذكارها، دعاء الاستغفار حين القيام من المجلس بقولها «أستغفر الله» ودعاء (اللهم نجني من حر النار) ودعاء (ودعتك الّلي ما تضيع ودائعهُ) وكانت تداوم على قراءة القرآن بعد صلاة الظهر والعصر وفي ثلث الليل الأخير.

حققت الأميرة العنود التوازن في حياتها بين أداء واجباتها الدينية والعناية بزوجها القائد فكانت مدبرة منزل من الدرجة الأولى حيث تهتم بأدق التفاصيل وأصغرها، أما عن تربيتها لأبنائها فقد التزمت منهج والدها سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد -رحمه الله - فكما تربى الإنسان يربى غيره ولا شك، فأصّلت معنى التوحيد بمفهومه السلفي وبذلت عطف الأمومة مجسدة ذلك بحرص شديد على صحة أبنائها فلا تنام حينما يصاب أحدهم بمكروه، وقد أكدت أن أبناءها محور حياتها وكذلك فعلت مع أحفادها فصنعت مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - بما يعنيه الملك من سموخ القيادة - أسرة ذات دين وقيادة متماسكة حول تاريخ شديد القرب يعيشون الماضي والمستقبل معاً.

وقد كانت -رحمها الله- بارةً بمن أَرْضَعْنَهَا وهن: السيدة/ شويشه الدعسان، والسيدة فاطمة الشهيد، وحميدة العنبر، وكذلك من رافقنها: السيدات جوزة المطلق ومزنة السويحان ومنيرة العنيقد ولاحقاً نورة العليان.

والجدير ذكره أن الأميرة العنود قد جمع الله لها فوق كل ما ذكر حسن الخلق والخليقة الذي اشتهرت به حتى غدا مثلاً ونموذجاً بالجزيرة العربية<sup>(٥)</sup>، وقد تميزت شخصيتها بالهيبة والاحترام والعطف فاستجابت لحاجات الناس فلم تكن تُردُّ أحداً، ومن سمات شخصيتها قلة الحديث وعدم الاسترسال في كلام غير ذي معنى كما كانت لا تقبل القدح والذم في الناس وقد شهد من عايشها أنه لا يُعرف ما في خاطرها وهذه من صفات القيادة ولا شك.

تذكر سمو الأميرة منيرة بنت عبدالعزيز بن مساعد عن الأميرة العنود -رحمها الله- أنها لا تحب الكلام بشأن غيرها، وتساءل عن أهلها وأقاربها دائماً وهي لا تنسى أي فرد من أهل بيتها، كما أنها تستأنس بالحديث والحوار حتى يطال ذلك أحوالهم الشخصية.

هذا ما كان عن حياة الأميرة مع والديها وزوجها وأولادها ومنزلها، أما عن علاقتها بالآخرين فقد تميزت بالمجلس المفتوح لقضاء حاجات الناس بعد صلاة الظهر فضلاً عن رعايتها للكثير من الفقراء والمحتاجين وحبها للصدقة وحرصها على القيام بها شخصياً وقد وجدنا عند تأسيس مؤسسة الأميرة العنود من المآثر ما يجعلني أقول إن الأميرة رحمها الله كانت مؤسسة خيرية قائمة أعلن الأمراء إشهارها.

(٥) ذكر لي ذلك شخصياً أحد أعيان حائل كما اشتهر ذلك القول من عدة مصادر.



توفيت -رحمها الله- في عام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٩م عن عمر يناهز (٦٨) عاماً بعد مرض عضال أصابها مدة طويلة أكدت خلاله صدق إيمانها بالله وثباتها وتعلقها بالآخرة - والفرح بقاء الله كما أكدت تلاحم الأسرة الصغيرة - في تواد وتراحم وتعاطف قلما وجد. وقد شيعها جمع غفير من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي والفضيلة والمواطنين، كان على رأسهم ولي العهد الأمين آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، حيث ورد في خبر نعيها -رحمها الله- ما يلي:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، جموع المصلين في صلاة الميت على خادم الحرمين الشريفين صاحبة السمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي والدة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز عقب صلاة عصر أمس الخميس في جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض.

وقد أدى الصلاة مع سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الفقيده صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وأحفادها وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء يتقدمهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة ومعالني رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين وجمع غفير من المواطنين.

تغمده الله الفقيده بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته.

## (٢) رثاء الأميرة العنود:

لقد عبر أصحاب السمو الأمراء عن حزنهم تجاه فقد والدتهم ومن ذلك ما ذكره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز لجريدة عكاظ بقوله:

تعلمت من والدتي رحمها الله أشياء كثيرة كحب الخير وقبل ذلك ومنذ صغرنا حب الصلاة وأدائها في أوقاتها وحب الناس كما نحب أنفسنا ومساعدة المحتاج والتواضع والتواد والتراحم والتأني والتروي في جميع الأمور صغيرة كانت أم كبيرة.. والتسامح مع الجميع.. فقد كانت غفر الله لها منبعا للخير.. وهي تحرص على الجميع أبنائها وغيرهم وتسال عن الجميع سواء ممن هم في بيتها أو خارجها.. وإذا ما حدث أي أمر بالنسبة لأي عائلة محتاجة أو إنسان يعاني فهي تبذل كل ما تستطيع للتخفيف عن معاناة الناس سواء مرضى أو ذوي حاجة فهي تخفف عنهم آلامهم وأحزانهم ومعاناتهم بقدر ما تستطيع لإعادة البسمة إلى شفاه الناس، ولقد كانت رحمها الله تتعامل مع الجميع برقة وحب وحنان وتسامح.. وهي دائمة السؤال عن أحوال الجميع حتى تطمئن أنهم ليسوا بحاجة وهي تهتم بالصغير قبل الكبير وهذا فضل من الله كثير، ولا شك أن رحيلها ترك بالغ الأسى والحزن في نفوسنا جميعاً.. ولكن إيمان الإنسان بخالقه يخفف عنه أشياء كثيرة.. وهذه سنة الحياة.. وفي نفس الوقت أقول الحمد لله على ما كتب.. وهذا أمر الله قد نفذ.. والحمد لله على قضاائه وقدره فهذه سنة الله في خلقه.. ولا أقول إلا الحمد لله رب العالمين «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

رحمها الله وتغمدها بواسع رحمته.. فقد كانت أمًا صالحة،  
مؤمنة نقية، محتسبة على الدوام، متسامحة مع الناس أجمعين..  
فماذا أقول وما هي الكلمات التي أستطيع أن أعبر بها عما يجيش  
في نفسي وأنا أفقد والدتي وملاذي الآمن بعد الله بحنانها وعطفها  
وسموها فوق كل الأمور.. لا أقول إلا -رحمها الله- وأسكنها فسيح  
جناته وكتب لها الأجر والمثوبة في كل ما قدمته وما عملته وما كانت  
تحمله في قلبها من خير للناس أجمعين.

إنه من الطبيعي أن يرثي أبنائها والدتهم سيما من أُعطي  
فصاحة الكلمة وصناعة الشعر والأدب وكذلك الآخرين.

أما القصيد فقد أبدع حفيدها سمو الأمير فيصل بن تركي بن  
عبدالله آل سعود، مقطوعة شعرية تلا ذلك قصيدة شعرية لصاحب  
السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد، ثم قصيدة للأستاذ:  
صالح الذكر.

إن من رثيت تستحق كل ما قيل عنها وأكثر...

كتب صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود قصيدة في جدته الأميرة العنود، وهو الطفل والشاب الذي ترعرع في حضنها وتأثر بمكنون عواطفها وقد عبّر وهو صاحب القلم ذي الكتابة النبيلة والكلمة الصادقة والمعبرة الملتصقة بالتاريخ بقوله:

### أعزّي نجد

مدري وش أكتب والقلم حبره أشجان وأنا حزين وكل شيءٍ طرالي  
 إن جيت أعزّي نجد بكيت الأوطان وإن جيت أبتترك نجد مالي مجالي  
 يوم الفقيدة تلغي أرقام وأثمان نقول لأحزان الليالي تعالي  
 يا أم لها قدر ومهابة وميزان بقلوب كل الناس بأول وتالي  
 ليلة وداعك عانق الصمت حرمان لين أرخصت كل الدموع الغوالي  
 رخصت دموع عندنا شانها شان عليك يا أعلى والله اختار غالي  
 الدمع عمره ما طرد هم وأحزان ندري ولكن ليل الأحزان طالي  
 لكن وقفنا كلنا صبر وإيمان نطلب لك المعبود رب الجلاي  
 ماضيك يكتب حاضرک طيب وإحسان واسمک مشى في دمننا ما يبالي  
 اسم العنود أصبح لنا خير عنوان اسم يلوح بعزّي في كل جالي  
 تبقيين فينا حاضره كل الأحيان ويبقى مقامك بين هالناس عالي  
 وتبقيين لأمي قلب وعيون ولسان وتبقيين عزّ شايلىينه خوالي

رثاء صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز  
آل سعود:

### أم الفهود

كلنا إيمان في حكم القدر      والمنية حق في هذا الوجود  
لوعة الفرقاً أحر من الجمر      والمقدر صار يمه يالعنود  
جنان الخلد لك طول العمر      ولك غلا بعيوننا دايماً يزود  
يرحمك ربي عدد قطر المطر      وعدُّ حبات الصحارى والنفود  
وعد ما كَبَّر على القبله بشر      وعدُّ ركعات المصلي والسجود  
الحزن فينا كسا كل الصور      ويا عسى همَّ المفارق ما يعود  
عايشه فينا مثل غصن خضر      تبخل الدنيا وهو دايماً وجود  
يا غلانا.. منزلك وسط النظر      وفي ضمير الكل يا أم الفهود  
بأقيه باحساسنا عز وفخر      وقصة الحب العظيم بلا حدود  
لو يردك دمع سيلنا بحر      ولو يردك صوتنا صرنا رعود  
آه يمه مالنا غير الصبر      والعزا لكل الوطن وآل السعود

## قصيدة الأستاذ صالح الذكرير:

### تبقى العنود وحيدة في اسمها

مشت العنود إلى الإله تشوقا	لبت نداء الحق حين دعاها
بنت الكريم إذا المكارم عدت	وأبوها في خير الرجال تباها
فتح الرياض مع المليك ورهطه	أسد الشرى يوم الوغى أشباها
عبدالعزیز بن مساعد في حائل	كان الأمير وكان حقاً فتاها
زفت إلى خير الرجال قرينة	وبخير نسل في البنين أتاها
وقفت على حب الإله بطهرها	ولأهلها كان الوفاء سداها
وتصبرت والداء يعصر قلبها	وتحصنت بالله كان رجاها
أم الرجال وليس ينكر فضلها	جعلت إلى درب الخلود سراها
تركت من الذكر الجميل مآثرا	تبقى على طول الحياة ذكراها
تبقى العنود وحيدة في اسمها	وبرحمة رب السماء يلقاها
وبفیصل ومحمد بسعودها	سلطانها وبخالد عقبها
خير الرجال من المليك سلالة	وَحُوْولة كالنجم بات غلاها
وإلى المليك مع الأنجال عزاؤنا	وإلى الخلود مصيرها وثواها





ثالثاً:  
**الوصية**





## (١) تعريف الوصية:

لغة: أوصى الرجل ووصاه: عهد إليه وتواصى القوم: أي أوصى بعضهم بعضاً.

والوصية: ما أوصيت به وسميت الوصية وصية: لاتصالها بأمر الميت.

والوصي: الذي يوصي والذي يوصى له، وهو من الأضداد وجمعه أوصياء، ومن العرب من لا يثني الوصي ولا يجمعه<sup>(٦)</sup>.

اصطلاحاً: هي الأمر بالتصرف بعد الموت أو التبرع بالمال بعد الموت<sup>(٧)</sup>.

إن الوصية تكون واجبة على من كان عليه حقوق ومتعلقات للغير وخشي ضياعها وتستحب على من لم تكن عليه أو له حقوق، كما لو كان له مال وأراد أن يجري له ثوابه بعد موته، لقوله ﷺ (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [مسلم: ١٦٢١] وفي الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى له به أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) [البخاري: ٢٧٣٨].

وتكره الوصية ممن ماله قليل وورثته فقراء لأنه عدل عن أقرابه المحاويج إلى الأجنبي لحديث (إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس) [البخاري: ١٢٩٦]<sup>(٨)</sup>.

(٦) ابن منظور، لسان العرب، مجلد ١٥، ص ٣٩٤، ص ٣٩٥.

(٧) المنقح كتاب الوصايا (١٩١/١٧) تحقيق الدكتور عبد الله التركي.

(٨) آل عبد الكريم، عبد الرحمن بن أحمد، التذكرة الندية في أحكام الوصية، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ص ٢٩.

## (٢) شروط الوصية:

للوصية شروط لا تصح إلا بها وهي:

أ. أن يكون الموصي بالغاً راشداً أو صبيماً مميزاً ومتى اختل العقل أو بلغت الروح الحلقوم لم تصح وصيته ولا غيرها من تصرفاته باتفاق الفقهاء.

ب. أن لا يضار في الوصية، لما روى شهر بن حوشب أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: (إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة، ثم يحضرهم الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار)، ثم قرأ على أبو هريرة قوله تعالى ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الترمذي: ٢١١٧ وضعفه الألباني]، وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما (الإضرار في الوصية من الكبائر) رواه عبدالرزاق في مصنفه موقوفاً، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لو أن الناس) أمضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله ﷺ قال: «الثلث والثلث كثير».

ج. أن لا تكون لوارث إلا بإجازة الورثة فصي الحديث عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث) [أبو داود: ٢٨٧٠].

د. أن لا تكون الوصية لجني أو بهيمة أو ميت كما أن الهبة لا تصح لعدم صحة تمثيلها.

هـ. أن لا تكون الوصية في معصية الله تعالى كأن يوصي بذبح عند قبر، أو إقامة بدعة كاحتفال بمولد أو إيمانه على منكر<sup>(٩)</sup>.

(٩) آل عبدالكريم، عبدالرحمن بن أحمد، مرجع سابق، ص ٢٧.

### (٣) أحكام وآداب الوصية:

أ. يستحب للموصي أن يوصي بما كان خيره أعظم وأعم فما كان خيره متعدياً أفضل مما خيره لازم.

ب. يستحب للموصي أن يتعجل بالوصية قبل ورود إمارات الموت، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رجل للنبي ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان) [البخاري: ٢٧٤٨].

ج. يستحب أن يوصى بالخمس ولا يزيد عن الثلث فعن علي رضي الله عنه (لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع).

د. إذا أوصى بالثلث ولم يعين لها مصرفاً وله أقارب ليسوا بورثة وهم محاويج فهم أحق بها استحباباً وعند بعض أهل العلم وجوباً.

هـ. ومن أوصى لقرباته من غير الوارثين فهو للذكر والأنثى بالسوية لأن الوصية لا تحمل أحكام الميراث.

و. ويجوز للموصي أن يوصي لجميع ورثته من أعيان المال أو بشيء من منافعه وغلاته كسكنى الدار أو استثمار العقار ونحو ذلك ولا يصح هذا إلا بشرطين:

- أن لا يخص أحداً دون أحد من ورثته إلا إذا كان هناك مسوغ شرعي مثل أن يوصي لمن يطلب العلم مثلاً.

• أن يوصي لكل وارث بمعين بقدر إرثه إذا لم يكن هناك مسوغ شرعي.

ز. جوز للموصي الرجوع والعدول عن وصيته أو تغييرها لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يحدث الرجل في وصيته ما يشاء وملاك الوصية آخرها) أخرجه عبد الرزاق.

ح. إن مات الموصى له قبل موت الموصي بطلت الوصية.

ط. يستحب أن يكتب وصيته وأن يشهد عليها للحديث المتقدم (وصيته مكتوبة عنده) أي بشرطها.

ي. يستحب للموصي أن يختار وصياً لإنجاز الوصية سواءً أكان من ورثته أم من أقربائه أو بعيداً ليقوم بتنفيذ الوصية بأمان وإتقان<sup>(١٠)</sup>.

---

(١٠) آل عبد الكريم، عبد الرحمن بن أحمد، مرجع سابق، ص ٤٧.

## (٤) وصية الأميرة العنود:

إن القارئ لوصية سمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود يمكن له أن يسجل ويقسم قراءته إلى قسمين فالأول قراءة شرعية والثاني قراءة أدبية وهي كما يلي:

### (أ) القراءة الشرعية:

- بدأت الوصية باتباع السنة النبوية حيث عرفت الموصية بنفسها وأقرت بالتوحيد ثم حمدت الله وأثنت عليه، بقولها (هذا ما أوصت به الحرة الرشيدة العنود بنت الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي، أوصت بأنها تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبده ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن القيامة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور).
- ثم تلا ذلك التزامها بالسنة النبوية ووصيتها رحمة الله عليها للذرية والأقارب فبدأت بوصاية بالدين إقتداءً بسيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام حينما أوصى بنيه ويعقوب قال تعالى ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].
- ثم أوصت بثالث مالها وهو الحد الأعلى لتخصيص الوصية وجعلته في بيت أي أن يستثمر هذا الثلث في وقف عقاري استثماري تكون له غلة وريع وأوصت من غلته، الأضحية لها ولوالديها رحمهم الله جميعاً، أي سمو الأمير عبدالعزيز بن

مساعد بن جلوي آل سعود ووالدتها المصونة الأميرة طرفه البتال، ثم الباقي من الغلة جعلته في وجوه البر حسب تقدير الوكيل (وإن أشارت وهذا معتبر أن يراعيه الوكيل دون إلزام لأن القاعدة العامة هي تخيير الوكيل كما سنرى في النص) وضربت أمثله على وجوه الخير منها الصدقة على الفقراء من الأقارب وهذا فيه التزام واضح بالسنة النبوية ففي الصحيحين: أن ميمونة أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه، قالت: أشعرت يا رسول الله، أني أعتقت وليدي؟ قال: (أو فعلت؟) قالت: نعم، قال: «أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك» [البخاري: ٢٥٩٢ ومسلم: ٩٩٩]، واليك النص الذي يشير إلى كل ذلك (وأوصت من خلفها من الذرية والأقارب أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصت بثلث مالها أن يجعل في بيت في محل مناسب من بلد الرياض، يكون في غلته أضحية واحدة لها ولوالديها والباقي من الغلة يعد الأضحية بصرف في وجوه البر وأعمال الخير كالصدقة على الفقراء من الأقارب وغيرهم وعمارة المساجد وتعليق قرب الماء في المساجد في أوقات الحاجة إلى ذلك وصناعة طعام للفقراء في رمضان وغيره حسب ما يراه الوكيل وغير ذلك من وجوه البر).

• ثم حددت في وصيتها امتثالاً للسنة النبوية وصياً، أشارت إليه بأن الأرشد من ذريتها ما تناسلوا الأقرب فالأقرب وقد تحقق ذلك ولله الحمد بشكل مؤسسي يساهم في هذا الشرف كافة



ذريتها ممن بلغ سن الثامنة عشر فأكبر من الذكور والإناث كي يصبحوا أعضاء في مجلس الأمناء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، أما الإناث فهن أعضاء في المجلس النسائي برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وهذان المجلسان هما الوصيان على تنفيذ الوصية، حيث نصت الأميرة العنود رحمها الله في وصيتها بقولها (والنظر على الثلث المذكور للأرشد من ذريتها ما تناسلوا الأقرب فالأقرب).

- أشهدت الأميرة العنود رحمها الله على وصيتها اثنين ذوي عدل وصلت على المصطفى ﷺ وأرخت وصيتها، (شهد على اعتراف العنود المذكورة بالوصية المذكورة عبد الله بن فهد الطلاسي وفهد بن محمد البريدي قاله الفقير إلى الله تعالى عبدالعزيز بن عبد الله بن باز، سامحه الله وكتبه من إملائه إبراهيم بن عبد الرحمن الحصين حرر بتاريخ ١٢/٨/١٣٨٧ هـ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه).

## (ب) القراءة الأدبية :

- إن كتابة الأميرة العنود -رحمها الله- وصيتها في سن مبكرة بتاريخ ١٢/٨/١٣٨٧هـ أي أن عمرها كان (٣٦) عاماً وهي زوجة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، والذي كان وزيراً للداخلية ووالدها سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود أحد دعائم الحكم السعودي وحاكم الشمال حري بأي متأمل أن يعلم أن هذه ديانة وحسن ظن بالله تعالى وانتظار ما عند الله كيف والدنيا مقبلة عليها!!.
- اختارت رحمة الله عليها من تثق في نصحه وإرشاده ولا شك أنها تجل وتقدر أهل التوحيد وعلماءه فقد طلبت من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز، رحمه الله حينما كان مديراً للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أن يكتب وصيتها ونعم الوصية والموصية وكاتبها.
- إن حرفية الوصية تؤكد التزام الأميرة العنود -رحمها الله- بالسنة النبوية واتباعها شبراً بشبر، فضلاً عن مناصفتها لأضحيتها السنوية المنصوصة بالوصية مع والديها ما يؤكد برها وحبها لوالديها وما يلي ذلك التأكيد على العناية بأقاربها حينما ذكرت أول وجوه الخير، كما لاحظت حرصها وخوفها على أولادها وهم أبناء الملوك بقولها في آخر الوصية كأنما استدركت حينما قالت (ومن احتاج من ذريتها إلى الفاضل من الغلة فهو أولى به من غيره).

المسجد العربي السعودي  
الجامعة الاسلامية  
بالدينة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم .....

التاريخ .....

التواضع .....

هذا ما أوصت به احقة الرئيسة المتودينة الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي وأوصت بالإتيان  
 لشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان شيعته  
 ورسوله صلواته الطاهرا الى يوم الدين ورجوع منه وان اجنحة حق والناصح وان السائقة  
 آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ؕ وأوصت من خلفها من  
 الذرية والاقارب والآباء ان يتقوا الله ويصلوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله  
 ان كانوا مؤمنين ؕ وأوصت بثلاث مالا ان يجعل في بيت في محل سائب  
 به بلد الرعي يكون في غلته أضحيه واحده لها ولوالديها والباقي من الغله بعد  
 الأضحيه يصرف في وجوه البر واعمال الخير كالمسجد في اوقات الحاجة  
 وغيرهم وصناعة طعام الفقراء في رمضان وغيره حسب ما يراه الوكيل  
 الى ذلك وصناعة طعام الفقراء والنظر على الثلث المذكور للأشد من درته  
 وغير ذلك من وجوه البر والنظر على الثلث المذكور للاشد من درته  
 ما يتأهلوا الاقرب فالأقرب من غير شريد على اعتراف العنود المذكور بالوصية  
 الغله لوقا ولي به من غير شريد على اعتراف العنود المذكور بالوصية  
 المذكور عبد بن محمد الطلاسي وقد بن محمد البريدي قاله الفقير الى الله تعالى  
 عبد العزيز بن محمد بن ابن ساجدة الله وكاتبه من امارة الرياض بملازم القصب في ١٢٨٧  
 وصل وسلم على نبينا محمد وآل وصحبه



رابعاً:  
**الوقف**





## (أ) تعريف الوقف وحكمه:

### (أ) الوقف في اللغة :

الوقف في المعجم الوسيط هو الحبس والمنع والإمساك، وحبس الشيء: (وَقَفَهُ فِلا يَبِيعُ وَلَا يُوْرِثُ)، وقال في وقف الدار (المنزل): (حبسها في سبيل الله) ومنها كلمة الوقف والواقف، وقال ابن فارس في مادة حبس (الحبس ما وقف) والجمع أحباس وقال الزبيدي في تاج العروس: (الحبس، المنع والإمساك وهو من التخلية).

فالحبس والوقف يتضمنان معنى الإمساك والمنع والتمكن فهو إمساك عن الاستهلاك أو البيع أو سائر التصرفات والمكث بالشيء عن كل ذلك، وهو أيضاً إمساك المنافع والعوائد ومنهما عن كل أحد أو غرض غير ما أمسكت أو وقفت عليه.

أما لفظة (Endowment) في اللغة الإنجليزية فتعني العطاء والإغناء ويدخل فيها صداق الزوجة وما يترك لها من ميراث وتشتمل أيضاً مالاً يوهب لشخص أو لمنظمة أما كلمة (Foundation) فقد عرفها قاموس أكسفورد بأنها مال مخصص للقيام بشؤون منظمة على سبيل الدوام وهذا المال هو أيضاً (Endowment) ويمكن أن تعني لفظة (Foundation) أنها منظمة لديها مال دائم تخصص عوائده لتمويل عمل عام، خيري أو ثقافي أو غير ذلك، أما كلمة (Trust) فتتضمن معاني التصديق والثقة والولاء والركون إلى شخص والاعتماد عليه وهي تستعمل بمعنى الثقة توضع في شخص ليكون المالك الاسمي لمال يديره مالكون، ولا شك أن إضافة معنى أفعال البر (PHIL Pot Harpy) والخير (Charity) لأي من العبارات الثلاث المذكورة يجعلها تتضمن معنى غيرياً يقوم على الإحسان للآخرين أو أعمال النفع العام<sup>(11)</sup>.

(11) الحنف، د. منذر، الوقف الإسلامي (تطويره، إدارته، تميمته) دار الفكر المعاصر، دمشق، الطبعة الأولى، 1412هـ، ص 54.

## (ب) الوقف اصطلاحاً :

ويعرف الأستاذ الدكتور منذر القحف الوقف بأنه: حبس مؤبد ومؤقت لمال للانتفاع المتكرر به أو بثمراته في وجه من وجوه البر العامة أو الخاصة، وقد عرّفه الحنفية بأنه عبارة عن "حبس المملوك عن التمليك من الغير"، وعرّفه المالكية بقولهم: هو "إعطاء منفعة شيء مدة وجوده لازماً بقاءه في ملك معطيها ولو تقديراً"، وعرّفه الشافعية بأنه، "حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح"، وعرّفه الحنابلة أنه "تحبيس الأصل وتسييل المنفعة" وهذا التعريف الأخير مأخوذ من قول النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه (احبس أصلها وسبّل ثمرتها) "ويقصد بذلك حبس العين عن تمليكها لأحد من العباد والتصرف بالمنفعة على الفقراء أو على وجه من وجوه البر"<sup>(١٢)</sup>.

## (ج) حكمه :

"واختلف أهل الإسلام في حكمه - أي الوقف - والصحيح جوازه بل ندبه لأنه أحسن ما تقرب به إلى الله تعالى".

وقد أقر جمهور العلماء من السلف ومن بعدهم بأن الوقف جائز شرعاً قال ابن قدامة رحمه الله: "وأكثر أهل العلم من السلف ومن بعدهم على القول بصحة الوقف".

قال الإمام رحمه الله: "من يرد الوقف إنما يريد السنة التي أجازها النبي ﷺ وفعّلها الصحابة"<sup>(١٣)</sup>.

(١٢) المهديب، الشيخ خالد، أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى، وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص ٤.

(١٣) المهديب، الشيخ خالد، مرجع سابق، ص ٢١.



## (٢) أهمية الوقف:

حث القرآن الكريم المسلمين على البذل والعطاء وفعل البر والخير والإحسان، قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١].

وقوله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما غنم أرضاً بخيبر «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بثمرها»، وقال أنس بن مالك عن الآية ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن أحب أموالي ببرحاء وإنها صدقة لله، أرجو برها وخضرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله ﷺ: «بخ ذلك مال رايح، ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت، وإنني أرى أن تجعله في الأقربين فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسما أبو طلحة بين عمه وأقاربه...» [البخاري: ١٤٦١ ومسلم: ٩٩٨].

والتزم الصحابة والتابعون بالإرشاد والدعوة فاقتدوا بمثلهم الأعلى النبي ﷺ؛ قال الإمام الخصاف: عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة يقول: (ما أعلم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل بدر من المهاجرين والأنصار إلا وقد وقف من ماله حبساً لا يشتري ولا يورث ولا يوهب حتى يرث الله الأرض ومن عليها).

وقد أوقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه فتصدق بداره على ولده في مكة المكرمة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه أوقف مالا في خيبر يسمى (ثمغ) وداراً على ولده في المدينة، وعثمان بن عفان رضي الله عنه له حبس في خيبر وغيرها، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه له وقف في ينبع وخيبر وغيرها<sup>(١٤)</sup>.

(١٤) الضحيان، أ. د. عبدالرحمن، الأوقاف الإسلامية ودورها الحضاري، دار المآثر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ص ٣٠.

فضلاً عن الآثار الأخروية للوقف بامتثال المسلم لهدي الكتاب والسنة وفعل الصحابة فإن للوقف آثاراً دنيوية أصيلة ومن أبرزها الآثار الاقتصادية والاجتماعية.

إن فكرة الوقف تقوم على تنمية قطاع ثالث متميز عن كل من القطاع الخاص والقطاع الحكومي وتحميل هذا القطاع مسؤولية النهوض بمجموعة من الأنشطة هي بطبيعتها لا تحتل الممارسة السلطوية للدولة، كما أنه يفيد في إبعادها عن الدوافع الربحية للقطاع الخاص أي أن النظام الإسلامي يجعل من الوقف إخراجاً لجزء من الثروة الإنتاجية في المجتمع من دائرة المنفعة الشخصية، ومن دائرة القرار الحكومي معاً وتخصيص ذلك الجزء لأنشطة الخدمة الاجتماعية العامة براً بالأمة، وإحساناً لأجيالها القادمة<sup>(١٥)</sup>.

والجدير بالذكر أن الأوقاف ساهمت بشكل كبير في تنمية التعليم والثقافة عبر التاريخ الإسلامي وفي فترات محدودة كفترة العهد الزنكي الأيوبي سيطرت الأوقاف بشكل شبه كلي على حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علوم الشريعة والوعظ والإرشاد وبناء المساجد والمدارس يقول د. محمد الأرنؤوط (لقد استمر دور الوقف في هذا المجال (التعليم) في النحو خلال العهد المملوكي حتى إن ابن بطوطة (١٣٠٤-١٣٧٧م) ذكر في عصره لما زار مصر أن (المدارس لا يحيط أحد بعددها من كثرتها) كما أشاد ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) كثيراً بالتطور العلمي الذي حصل في مصر بفضل الوقف منذ أيام صلاح الدين ويظهر كتاب المؤرخ الدمشقي المعاصر النعمي (الدارس في تاريخ المدارس توفيه ١٥١٨م) عشرات المدارس التي أسست في دمشق

(١٥) قحف، د. منذر، مرجع سابق ص ٧٠.

خلال العهد المملوكي (المدرسة التنكزية، المدرسة الجتميقية، المدرسة السبيائية... إلخ).

وقد تضخم هذا الدور للوقف أكثر في العهد العثماني وأبرزها المدارس الثماني في اسطنبول ومئات المدارس الأخرى في المناطق الجديدة التي انتشر فيها الإسلام (شبه جزيرة البلقان).

وإلى جانب المدارس لعب الوقف دوراً كبيراً في تنمية الثقافة من خلال الاهتمام بالكتب والمكتبات وتتمثل في مبادرة الأفراد إلى تأسيس مكتبات عامة فقد بنى مثلاً (ابن المنجم) مقراً في بغداد وملاً بالكتب ليوقفه مكتبة عامة<sup>(١٦)</sup>.

أما في العصر الحديث فقد اهتمت الأسرة السعودية امتداداً العهد الإسلامي بالعناية بالعلم والثقافة ودور العلم وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والدروس الشرعية وطباعة الكتب فقد عرف عن الأسرة السعودية من عهد مؤسس الدولة السعودية الأولى الإمام محمد بن سعود<sup>(١٧)</sup>، اهتمامهم بالعلم الشرعي حيث حرصت الأسرة على اقتناء الكتب وحفظها والعناية بها بل وتخطى هذا إلى محاولة نشرها وتيسير الاطلاع عليها لطلاب العلم، ولقد كان للملك عبدالعزيز -رحمه الله- عناية خاصة بالكتب واهتمامه المميز بطباعتها ونشرها على نفقته الخاصة كما عرف عنه تشجيعه الملحوظ لأبنائه وللعلماء والمفكرين والمفتدرين بوقف الكتب ونشرها الأمر الذي أسهم في العناية بالكتب ودعم حركة النشر والمعرفة، ويسجل التاريخ أن عناية الملك عبدالعزيز

(١٦) الأرنؤوط، د. محمد - دور الوقف في المجتمعات الإسلامية، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ص ٨١، ص ٨٢.

(١٧) المهيدب، الشيخ خالد، مرجع سابق، ص ١٤٩، ص ١٥٠.

بالكتب شملت شراءها وتوزيعها ووقفها على طلبه العلم مما كان له أثره في إحياء التراث الإسلامي وطباعة العديد من المخطوطات والكتب التي لم تتوفر بأيدي العلماء والدارسين آنذاك.

وتأتي الكتب الوقفية في عهد الملك عبدالعزيز دليلاً على عنايته -رحمه الله- بنشر العلم وذلك بوصفها وقفاً إسلامياً تجب المحافظة عليه وصيانته، وصيغة الوقف على الكتب التي وقفها الملك عبد العزيز تكاد تكون ثابتة لا تتغير إلا فيما ندر.

والصيغة الثابتة هي:

(يعلم من يراه بأن الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وقف هذا الكتاب لوجه الله تعالى على طلبه العلم لا يباع ولا يورث ولا يجبس فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

وقد أوقف الملك عبدالعزيز عدداً كبيراً من الكتب المخطوطة، وذلك قبل ظهور الطباعة وانتشارها في المملكة، وقد تبنى الملك عبدالعزيز هذا التوجه، إيماناً منه بأهمية العمل الخيري في نشر العلم، ولإدراكه بما للكتاب من أثر في إثراء الثقافة وزيادة الوعي ونقل الفكر ونشر الدعوة الإسلامية ونشر المعرفة الدينية الصحيحة<sup>(١٨)</sup>.

"ومن أمثلة الكتب التي أوقفها -رحمه الله- كتاب المغني والشرح الكبير لابن قدامة، وروضة الناظر وجنة الناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لشيخ الإسلام ابن قدامة

(١٨) السماري، د. فهد بن عبد الله، الملك عبدالعزيز ووقف الكتب ضمن بحوث ندوة المكتبات الوقفية،

المجلد الأول، ٢٠١٤هـ، ص ٣٥٦.

المقدسي، وكتاب إرشاد الطالب إلى أهم المطالب للشيخ سليمان بن سحمان، وكتاب مجموعة الأحاديث النجدية وكتاب الأربعون النووية وشرحها للإمام النووي وكتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي، وكتاب الرسالة السننية في الصلاة وما يلزمها للإمام أحمد بن حنبل وكتاب الصلاة والوابل الصيب لابن قيم الجوزية".

وما يلاحظ على وقف الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على الكتب لطلبة العلم والعلماء والدعاة تركيزه على كتب أعلام السلف رحمهم الله مثل: الإمام أحمد بن حنبل وابن قدامة وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من الأئمة.

وكذلك تنوع الموضوعات ؛ حيث تشمل العقيدة والتفسير والفقه واللغة العربية وآدابها، والتاريخ الإسلامي، والجغرافيا والأنساب وغيرها.

وقد أدرك وتبع الأبناء الملوك هذا التقليد حيث أسست مؤسسة الملك فيصل والملك خالد وخدام الحرمين الشريفين الملك فهد وخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عبر مؤسسات خيرية خاصة لها بروز دولي إسلامي واضح.

### (٣) أقسام الوقف وشخصيته وأركانه:

أ) أقسام الوقف<sup>(١٩)</sup> :

لا خلاف على أن الوقف ينقسم إلى قسمين هما:

الأول: باعتبار الغرض.

الثاني: باعتبار محله.

وفيما يلي المزيد من التوضيح حول النوعين وأقسامهما:

- باعتبار الغرض وينقسم إلى قسمين هما:
- الوقف الخيري: والقصد منه طلب الأجر والثوبة والخير من عند الله تعالى بوقف ذلك العین للفقراء والمساكين والمحتاجين أو جهة تقوم بما يخدم أولئك.. مثل لجان البر والإغاثة أو المساجد والمستشفيات التي تؤدي خدمة إنسانية للمحتاجين.
- الوقف الأهلي: ويسمى الذري - من الذرية أي نسل الإنسان - ويتمثل فيما يقره الموقوف من وقف لنفسه أو لأولاده - البنين والبنات - وأهله بشكل عام... يستفيدون منه جيلاً بعد جيل.
- الوقف باعتبار محله:
- فالوقف يصح أن يكون من العقارات كالمباني والدور والمزارع... ومن المقولات: قال ابن قدامة: "الذي يجوز وقفه ما جاز بيعه وجاز الانتفاع به مع بقاء عينه".

(١٩) بحوث: إدارة وتسيير ممتلكات الأوقاف، ص ١١٣ - ١١٤.

## (ب) شخصية الوقف والذمة المالية :

الأشخاص في القانون (النظام) نوعان هما:

- الشخص الطبيعي أو الإنسان وما يملكه من قدرة وعمل بمقتضاه يملك ويتصرف.
- الشخص الاعتباري، أو الحكمي أو غير الطبيعي وهو ما عدا الإنسان فالدولة وما فيها من أجهزة تعتبر شخصية اعتبارية معنوية، لها ذمة مالية، ولها حق التملك والتصرف ومن ذلك الوقف فإنه يعتبر شخصية اعتبارية له ذمة مالية، وله حق التملك والمراقبة.. عن طريق من يتولى أمره من الأشخاص الطبيعيين.

هذا والناظر في الوقف يجد أن عناصر الشخصية المعنوية تنطبق عليه وموجودة فيه... وفي مقدمتها مجموعة الأموال والعقارات المنقولات... وقد رصدت لأغراض البر ولها هدف وهو البر سواء للأهل أو العامة.

وله نظام (الأهلي الخيري) ويتمثل في الجهة التي تشرف عليه (الناظر) والواقف والموقوف عليه، وهناك شروط للواقفين... وقد توسع الفقهاء في هذا الباب حتى وضعوا قواعد وضوابط تحفظ للواقف شروطه.

وباختصار فإن الوقف قديماً وحديثاً ومستقبلاً ذو شخصية معنوية له وعليه كل الالتزامات والحقوق.

ومن هنا فإنه لا مانع من تقرير الشخصية المعنوية في الفقه الإسلامي بشكل عام وإضافتها على الوقف كشخص معنوي وضحت

معامله، إذ إن الأمر له بالذمة؛ وحيث إن الذمة وصف اعتباري في الشخصية يجعلها أهلاً لما لها وما عليها (أو أهلاً للإلزام والالتزام)؛ فإنه لا مانع من نقل ذلك الوصف إلى غير الأدمي كالشخص المعنوي، سيما أن نصوص الفقهاء قد تناولت ذلك ضمناً ورتبت عليه الحقوق... إن الوقف يتمتع بجميع الحقوق المترتبة على منح الشخصية المعنوية بما يتلاءم والشخص المعنوي<sup>(٢٠)</sup>.

### ج. أركان الوقف: (٢١)

- الواقف: صاحب الحق، والمال الذي وقفه بإرادته وإجازته بعض ماله وثمرتها لجهة أو جماعة.
- المال الموقوف: وله خمسة شروط هي:
  - مالٌ متقوِّمٌ أي يباح الانتفاع به.
  - مملوكٌ في ذاته.
  - معلومٌ غير مجهول حين الوقف.
  - ثابتٌ وهو العقار والمنقول.
  - متميزٌ غير مشاع.
- الموقف عليه: من تم وقف المال عليه أشخاصاً أو جهة.. ولا يشترط قبولهم الوقف.
- العقد: وهو الركن الشرعي ويتم بالإيجاب من الواقف فقط ولا حاجة لإيجاب الموقوف عليه.

(٢٠) محمد، د. علي جمعة، ندوة نحو دور تنموي للوقف، ص ١٠٧ - ١٠٨.

(٢١) مصطفى الزرقاء، أحكام الوقف ص ٢٩ - ٦٢.



## (٤) شروط ناظر الأوقاف ومحاسبته<sup>(٢٢)</sup>:

تحدثت كتب أحكام الوقف كثيراً عن ناظر الأوقاف وما يجب أن يتوفر فيه من الشروط للمحافظة على الأوقاف واستثمارها والاستفادة منها:

### ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في المشرف أو الناظر ما يلي:

١. الإسلام: فلا ولاية لغير المسلم على الوقف عند الفقهاء لأن الوقف تشريع إسلامي ولن يقوم به ويواجهه غير المسلم ومثل ذلك المساجد والدعوة.
  ٢. العقل: فلا يتولى الوقف فاسد التدبير وغير المميز أو المجنون.
  ٣. البلوغ: ناظر الوقف لا بد أن يكون بالغاً لكي يتصرف بماله وبالوقف تصرفاً شرعياً.
  ٤. الأمانة: وتقتضي أن يكون الناظر أميناً وموثوقاً بدينه وخوفه من الله.
  ٥. الكفاية: وتعنى أن يكون الناظر قوياً أميناً.. أي قادراً على إنجاز العمل بكفاية وكفاءة.
- ومما سبق يتضح أن الناظر شخصية مختارة بدقة تتوفر فيها معالم الصدق والأمانة وعدم الخيانة وذلك لأنه يعمل في عمل خيري ولأهل الحاجة في الغالب.

(٢٢) العبدالله، الوقف في الفكر الإسلامي ٢٩٦/١ - ٢٢٩.

## محاسبة الناظر:

لم تغفل أحكام الوقف ما قد يظهر من بعض النظائر من الأخطاء لذا فإن المحاسبة واردة وواجبة... إن الفقهاء يقررون أن الناظر مؤتمن على أموال الوقف، وإذا ظهر خلاف ذلك فلها إحالته على التحقيق والمحاكم لإدانته أو براءته، "ومحاسبة الناظر لا تستند إلى نص من كتاب أو سنة، وإنما هي آراء اقتضتها ظروف الحال، وأوجبها متطلبات الحياة وتقلباتها كما أن هذه المحاسبة تُحال في معظم نوازلهما وأحكامها على القواعد الخاصة بالأمناء كالأوصياء والأجراء والوكلاء".

## (٥) إجراءات الوقف بالمملكة العربية السعودية:

ينظم الوقف بالمملكة العربية السعودية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد حيث يقوم الواقف بتسجيل الوقف لدى القاضي والذي يحيله بدوره إلى الوزارة المذكورة حيث تقوم وفق وكالتها المختصة (الأوقاف) برعاية ذلك الوقف كناظر عليه وفق أحكام الوقف الشرعية.

هذا... وقد شهدت الوكالة المذكورة تطوراً حثيثاً بالعناية بالأوقاف من رفع كفاءة العمل بها كي تقترب من مفهوم الإدارة الاقتصادية المهنية السليمة فضلاً عن وضع نظام للحوافز لاكتشاف الأوقاف التاريخية القديمة وإعادة تأهيلها.

خامساً:

## وقف الأميرة العنود

(مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن  
مسعود بن جلوي آل سعود الخيرية)





## (إ) تعريف المؤسسة:

مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، مؤسسة سعودية خيرية خاصة أسست بموجب الأمر الملكي رقم (أ / ٢٣٩) وتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٤٢٠هـ، والأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود - رحمها لله - هي حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ملك المملكة العربية السعودية، وهي المصونة والمعروف عنها حبها وبذلها للفقراء والمساكين وأم أبنائها، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الرئيس العام لرعاية الشباب (سابقاً)، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - أمير المنطقة الشرقية، صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - نائب رئيس الاستخبارات العامة (سابقاً)، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - الرئيس العام لرعاية الشباب (سابقاً)، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، صاحبة السمو الملكي الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

### (أ) مجلس الأمناء:

يتكون مجلس الأمناء من أبناء المرحومة - غفر الله لها - ومن نسلهم ممن أكمل ثمانية عشر عاماً وأعضاء آخرين يختارهم المجلس ويكون أحدهم مرشحاً من سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ويرأس المجلس أكبر أبنائها وينوب عنه الذي يليه في السن، وأعضاء مجلس الأمناء هم:

١. صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز
٢. صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن محمد آل سعود
٣. صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز
٤. صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود
٥. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز
٦. صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز
٧. صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز
٨. صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز
٩. صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود
١٠. صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز
١١. صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن فهد بن عبدالعزيز
١٢. صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز
١٣. صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد بن سعود بن محمد آل سعود
١٤. معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ
١٥. معالي الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ

١٦. سعادة الدكتور عبد المحسن بن سعد الرويشد

١٧. سعادة الدكتور ناصر بن إبراهيم الرشيد

١٨. سعادة الأستاذ فهد بن محمد العذل

١٩. سعادة الدكتور يوسف بن عثمان الحزيم "سكرتير المجلس"

### ب) المجلس النسائي :

يتكون المجلس النسائي من بنات سمو الأميرة - غفر الله لها - وبنات أولادها ومن نسلهم من الإناث ممن أكملن ثمانية عشر عاماً وعضوات أخريات تختارهن رئيسة المجلس، وترأس المجلس أكبر بناتها أو حفيداتها سنأً وتنوب عنها التي تليها سنأً، ويقوم المجلس بالدراسات وإبداء الرأي وتقديم النصح والتوصية بالمشروعات أو البرامج أو المساعدات الداخلة تحت إدارة القطاع النسائي بالمؤسسة. وترأس المجلس النسائي صاحبة السمو الملكي الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبدالعزيز آل سعود. وعضوية:

١. صاحبة السمو الملكي الأميرة منيرة بنت سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.
٢. صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز آل سعود.
٣. صاحبة السمو الملكي الأميرة مضاوي بنت مساعد بن عبدالعزيز آل سعود.
٤. صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود.
٥. صاحبة السمو الأميرة موضي بنت مساعد بن جلوي آل سعود.
٦. صاحبة السمو الأميرة نورة بنت مساعد بن جلوي آل سعود.

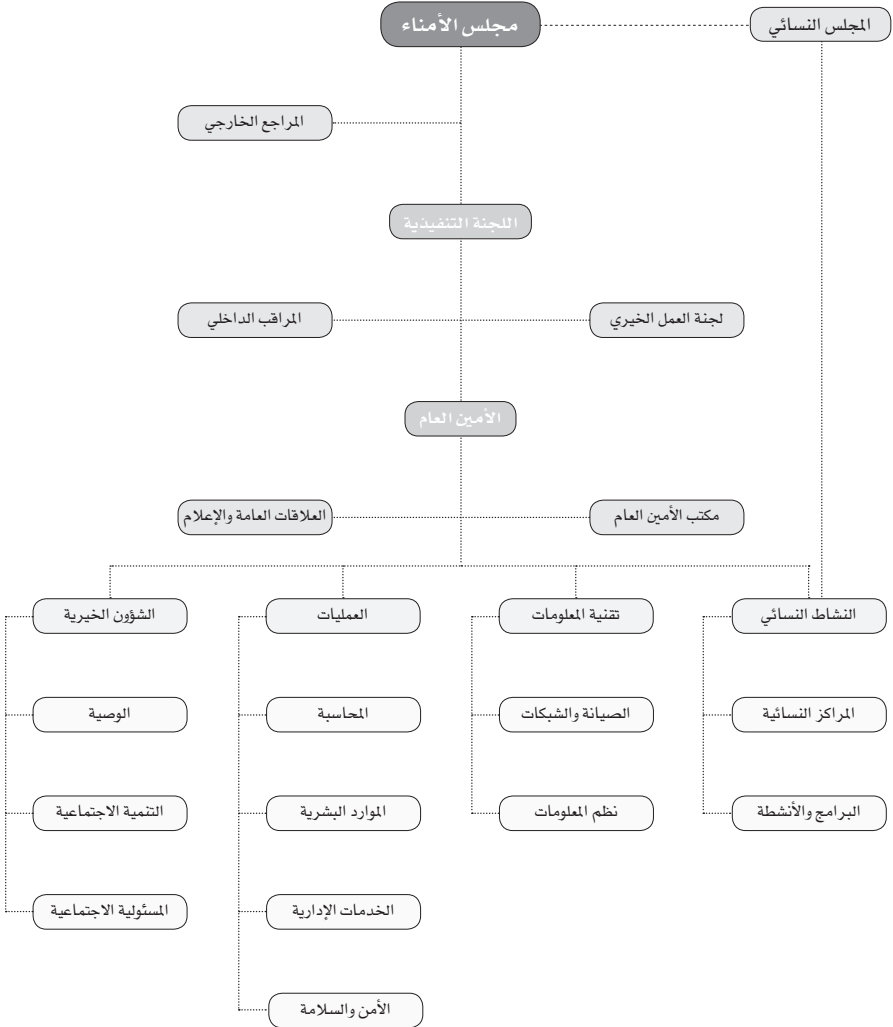
٧. صاحبة السمو الملكي الأميرة ريما بنت سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.
٨. صاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء بنت فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
٩. صاحبة السمو الملكي الأميرة شاهيناز بنت فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٠. صاحبة السمو الملكي الأميرة نسرين بنت فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١١. صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٢. صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت مشعل بن عبدالعزيز آل سعود.
١٣. صاحبة السمو الأميرة العنود بنت بدر بن فهد بن سعد آل سعود.
١٤. صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٥. صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٦. صاحبة السمو الأميرة جواهر بنت بدر بن فهد بن سعد آل سعود.
١٧. صاحبة السمو الملكي الأميرة مشاعل بنت محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٨. صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت سلطان بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
١٩. صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.



## ج) الأمانة العامة :

الأمانة العامة هي الجهاز التنفيذي لأهداف المؤسسة وتتكون من مكتب الأمين العام والمراجع الخارجي ومركز المعلومات والعلاقات العامة والإعلام، كأجهزة مساعدة، أما عن الإدارات التنفيذية وهي ثلاث إدارات رئيسية الأولى إدارة الاستثمار العقاري التي تهتم بتشغيل وإدارة أوقاف واستثمارات المؤسسة التي تدر ريعاً جارياً لتغطية الموازنة التخطيطية السنوية، والإدارة الثانية إدارة الشؤون الخيرية، القطاع النسائي والتي تقوم بمهام إنفاق الربح وحسب الموازنة لتحقيق أهداف المؤسسة بينما تقوم إدارة الشؤون المالية والإدارية بدور عمليات المؤسسة.

## د) الهيكل التنظيمي:



## (٢) النظام الأساسي:

**الباب الأول: اسم المؤسسة ومقرها وأهدافها ومدتها:**

**المادة الأولى: اسم المؤسسة:**

يتم بموجب هذا النظام تأسيس مؤسسة سعودية خيرية خاصة باسم (مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية) ويكون لها شخصية اعتبارية مستقلة.

**المادة الثانية: المؤسسون:**

مؤسسو المؤسسة هم أصحاب السمو الملكي الأمراء التالية  
أسمائهم:

- الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
- الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
- الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
- الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.
- الأميرة لطيفة بنت فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

**المادة الثالثة: المقر الرئيسي:**

المقر الرئيسي للمؤسسة في مدينة الرياض ويحق لها فتح فروع أخرى داخل المملكة العربية السعودية.

## المادة الرابعة: الأهداف:

تهدف المؤسسة إلى ما يلي:

١. تنفيذ وصية سمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود.

٢. أفعال البر الأخرى والتي منها:

أ. بناء المساجد ودعم حلقات ومسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب. نشر الدعوة الإسلامية المبنية على هدي السلف الصالح من خلال طباعة الكتب النافعة أو غيرها.

ج. تقديم المساعدات والبرامج الدائمة أو المقطوعة للمؤسسات أو الأفراد كالفقراء والمساكين والمعوزين والمنكوبين.

د. توفير الرعاية للمرأة بالوسائل التي تنفعها في دينها.

هـ. رعاية الأطفال كالأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

## المادة الخامسة: المدة:

مدة المؤسسة غير محددة، وتبقى قائمة تحتفظ بشخصيتها، ولا تنتهي إلا بإصدار قرار بحلها، عندما تكون لا قدر الله غير قادرة على تحقيق أهدافها، ويتخذ القرار بإجماع أعضاء مجلس الأمناء على أنه يجب أن يتضمن القرار الجهة التي يعهد إليها بمهمة تصفية المؤسسة والإجراءات التي يتعين اتباعها والجهة أو الجهات التي تؤول إليها أموال المؤسسة بشرط أن تكون من الجهات التي تزاوّل نشاطاً مما يدخل في أغراض هذه المؤسسة.

## الباب الثاني: مجلس الأمناء - المجلس النسائي - المستشارون - التنظيم الإداري:

### المادة السادسة: مجلس الأمناء:

يتكون مجلس الأمناء من أبناء المرحومة (غفر الله لها) ومن نسلهم ممن أكمل ثمانية عشر عاماً، وأعضاء آخرين يختارهم المجلس ويكون أحدهم مرشحاً من سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ويرأس المجلس أكبر أبنائها سناً وينوب عنه الذي يليه في السن.

### المادة السابعة: واجبات وصلاحيات المجلس:

١. تحديد الرؤية والرسالة ورسم السياسات العامة وصياغة الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
٢. تنمية موارد المؤسسة من خلال قبول الهبات والتبرعات والوصايا أو رفضها.
٣. اعتماد اللوائح التنفيذية للمؤسسة.
٤. إقرار واعتماد الموازنة التخطيطية السنوية للمؤسسة.
٥. تعيين المراجع القانوني للمؤسسة.
٦. اعتماد التقرير السنوي والحساب الختامي للمؤسسة.

### المادة الثامنة:

يعقد مجلس الأمناء اجتماعاً عادياً دورياً كل أربعة شهور، ويجوز أن يعقد اجتماعات غير عادية بناءً على دعوة من رئيسة أو بناءً على طلب يقدم إلى الرئيس من ثلث عدد الأعضاء أو من الأمين العام.

### المادة التاسعة:

يجتمع مجلس الأمناء في مقر المؤسسة أو في أي مكان آخر يحدده رئيس المجلس ويكون الاجتماع صحيحاً بحضور نصف الأعضاء على الأقل على أن يكون من بينهم رئيس المجلس أو نائبه وتصدر القرارات بالأغلبية البسيطة للحاضرين، وفي حالة التساوي يرجح الجانب الذي فيه رئيس المجلس.

### المادة العاشرة:

يختار المجلس لجنة تنفيذية مكونة من ثلاثة أعضاء يكون أحدهم رئيساً لها وتجتمع ست مرات على الأقل في السنة وتتخذ قراراتها بالأغلبية وتمارس السلطة التي يفوضها مجلس الأمناء.

### المادة الحادية عشرة: المجلس النسائي:

يتكون المجلس النسائي من بنات سمو الأميرة (غفر الله لها) وبنات أولادها ومن نسلهم من الإناث ممن أكملن ثمانية عشر عاماً وعضوات أخريات تختارهن رئيسة المجلس، وترأس المجلس أكبر بناتها أو حفيداتها سنأ وتتوب عنها التي تليها سنأ.

ويقوم المجلس النسائي بالدراسات وإبداء الرأي وتقديم النصح والتوصية بالمشروعات أو البرامج أو المساعدات الداخلة تحت إدارة القطاع النسائي بالمؤسسة، وتحدد اللائحة التنفيذية بقية الأحكام المتعلقة بهذا المجلس.

#### المادة الثانية عشرة: الأمين العام:

١. يكون للمؤسسة أمين عام يصدر بتعيينه وتحديد راتبه قرار من مجلس الأمناء بناءً على ترشيح من اللجنة التنفيذية.
٢. يكون الأمين العام سكرتيراً لمجلس الأمناء واللجنة التنفيذية ويضبط محاضرتيها في سجل يوقع عليه.

#### المادة الثالثة عشرة:

لمجلس الأمناء اختيار وتعيين المستشارين من أصحاب الخبرة والرأي والاختصاص لمدة محددة أو مفتوحة ولهم حق حضور جلسات المجلس دون أن يكون لهم حق التصويت، وتحدد اللائحة التنفيذية حقوقهم.

#### المادة الرابعة عشرة:

يراعى في تشكيل الجهاز التنفيذي اختيار الكوادر المؤهلة والقادرة ويخضع عمل الجهاز لما يلي:

١. الهيكل التنظيمي وتوصيف الوظائف والمهام.
٢. لائحة الموارد البشرية.
٣. دليل إجراءات العمل.
٤. اللائحة المالية.

## الباب الثالث: التنظيم المالي:

### المادة الخامسة عشرة: الموارد المالية:

تتكون الموارد المالية للمؤسسة من:

١. وصية سمو الأميرة (غفر الله لها) من أوقاف وأموال نقدية وعينية.
٢. ما يهبه أبناء وأحفاد المرحومة (غفر الله لها) أو ما يوصون به للمؤسسة من أموال نقدية وعينية.
٣. عوائد استثمارات المؤسسة.
٤. الهبات أو التبرعات أو وصايا الغير.

### المادة السادسة عشرة: استثمارات الموارد المالية:

يتم توظيف أموال المؤسسة في استثمارات مأمونة (منخفضة المخاطر) تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالمورد الثاني والثالث والرابع أما الأول فيرجع فيه إلى أحكام الوصية.

### المادة السابعة عشرة: إيداع الموارد المالية والصراف منها:

يتم إيداع الموارد المالية للمؤسسة في أحد المصارف الإسلامية التي يحددها مجلس الأمناء ويتم الصراف منها حسب ما تحدده اللائحة المالية للمؤسسة.

### المادة الثامنة عشرة: السنة المالية:

السنة المالية للمؤسسة سنة هجرية قمرية تبدأ من بداية محرم من كل سنة وتنتهي بنهاية ذي الحجة من السنة ذاتها، ويستثنى من



ذلك الفترة التالية لبداية أعمال المؤسسة حيث تحدد لها ميزانية مؤقتة تبدأ من تاريخ مزاولة المؤسسة لنشاطها وتنتهي بنهاية شهر ذي الحجة من السنة ذاتها.

#### المادة التاسعة عشرة: الميزانية:

يتم إعداد ميزانية المؤسسة لكل سنة خلال ثلاثة الأشهر الأخيرة من السنة التي قبلها بحيث يتم عرضها على مجلس الأمناء للموافقة عليها واعتمادها قبل بداية السنة المالية الجديدة بعشرين يوماً على الأقل.

#### المادة العشرون: المراجعة والتدقيق:

تتم مراجعة وتدقيق حسابات المؤسسة وفق المعايير المحاسبية المتعارف عليها من قبل محاسب قانوني يعين وتحدد أتعابه سنوياً بموافقة مجلس الأمناء.

#### الباب الرابع: أحكام ختامية:

#### المادة الحادية والعشرون:

يمثل المؤسسة أمام الجهات القضائية واللجان المختصة والأجهزة الرسمية وغيرها رئيس مجلس الأمناء أو من ينيبه.

#### المادة الثانية والعشرون:

يجوز تعديل أي نص من نصوص هذا النظام بموافقة ثلثي أعضاء مجلس الأمناء على الأقل على أن يكون من بينهم رئيس المجلس وألاً يتناول هذا التعديل أهداف المؤسسة وأحكام حلها.



سادساً:  
**المركز المالي**





## إرنست ويونغ

محاسبون قانونيون  
مستورق برود ٢٢٢٢  
برج الفيصلية - الطابق السادس  
طريق الملك فهد - الرياض ١١٤١٩  
المملكة العربية السعودية  
هاتف: +٩٦٦ ١ ٢٢٢ ٤٧٤٠  
فاكس: +٩٦٦ ١ ٢٢٢ ٤٧٤٠  
www.ey.com/me  
رقم الترخيص ٤٩

تقرير مراجعي الحسابات الى صاحب السمو الملكي رئيس المجلس  
وأصحاب السمو والمعالى والسعادة أعضاء مجلس الأمناء  
لمؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية

### نطاق المراجعة

لقد راجعنا قائمة المركز المالي المرفقة لمؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية (المؤسسة) كما في ١٠ الجدي ١٣٨٨هـ (الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩)، وقائمتي الإيرادات والمصروفات والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. إن هذه القوائم المالية من مسؤولية إدارة المؤسسة التي أعدها وفقاً للسياسة المحاسبية المعتمدة من قبل مجلس أمناء المؤسسة وقدمتها لنا مع كافة المعلومات والبيانات التي طلبناها. إن مسؤوليتنا هي إبداء رأينا حول هذه القوائم المالية استناداً الى أعمال المراجعة التي قمنا بها. تمت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها في المملكة العربية السعودية والتي تتطلب أن نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة للحصول على قناعة معقولة بأن القوائم المالية خالية من أخطاء جوهرية. تشمل إجراءات المراجعة على فحص الأدلة، على أساس العينة، المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها القوائم المالية. كما تشمل على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المطبقة من قبل الإدارة والعرض العام للقوائم المالية. باعتبارنا أن مراجعتنا توفر درجة معقولة من القناعة يمكننا من إبداء رأينا حول القوائم المالية.

### أسس الإعداد

كما هو مبين في الإيضاح رقم (٢)، فقد تم إعداد هذه القوائم المالية وفقاً للسياسات المحاسبية المعتمدة من قبل مجلس الأمناء وهو أساس محاسبي بخلاف معايير المحاسبة المتعارف عليها في المملكة العربية السعودية.

### الرأي المطلق

في رأينا، أن القوائم المالية ككل تظهر بعدل، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للمؤسسة كما في ١٠ الجدي ١٣٨٨هـ (الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩) وإيراداتها ومصروفاتها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، وفقاً للسياسات المحاسبية المعتمدة من مجلس الأمناء والمبينة في الإيضاح رقم (٣) حول القوائم المالية.

عن إرنست ويونغ

فهد محمد الطعيبي  
محاسب قانوني

قيد سجل المحاسبين القانونيين رقم (٣٥٤)



الرياض : ١٤ ربيع الثاني ١٤٣١هـ  
(٣٠ مارس ٢٠١٠)

معايير المحاسبة  
أعدادها: ٢٢٢

سماهي فرج  
معاييرها: ١٥٥

معايير المحاسبين  
فهد محمد الطعيبي

المكتب في المملكة العربية السعودية - الفرع - جدة - الرياض



سابعاً:  
**إنجازات المؤسسة**







## (١) برنامج العناية بالمساجد وعمارتها

أولت المؤسسة مساجد سمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود (رحمها الله) اهتماماً خاصاً والتي بلغ عددها (١٧) مسجد، حيث قامت بالعناية بها العناية اللائقة ببيوت الله، ووفرت جميع ما تحتاجه مساجدها من صيانة ومتطلبات، وبناء سكنى للإمام والمؤذن، كما تعنى ببناء الجوامع وترميمها في مختلف مناطق المملكة والتي بلغ عددها (٣٠) مسجد.

## (٢) مدارس ومراكز تعليم القرآن الكريم

بعد ترشيح المؤسسة لعدد من مدارس ومراكز تعليم القرآن الكريم المتميزة والتي يبلغ عددها (٣٦) في أنحاء المملكة لرعايتها ودعمها، وإبرام عقود الاتفاق على طريقة الدعم التي حددت شروطها وضوابطها وفق معايير محددة في آلية الدعم المعتمدة، فقد تم البدء في العمل التطويري لهذه المراكز للوصول إلى الهدف المنشود لتكون نموذجاً يحتذى به في تعليم كتاب الله تعالى حفظاً ومنهجاً وتربية، وقد تم وضع خطة شاملة تعنى بالتدريب والتطوير ورعاية المتميزين، كما تم تعميم الدليل الإجرائي الموحد الذي يتم العمل والتقييم من خلاله، وقد تكفلت المؤسسة بالعديد من مدارس تعليم القرآن الكريم والتي يستفيد منها (٧٥٠٠) طالب وطالبة في مختلف مناطق المملكة سنوياً، ويتم التركيز على رفع مستوى أداء وإنتاج المستفيدين من خلال الدورات التدريبية والبرامج المكثفة، وقد قام قسم مركز تعليم القرآن الكريم بتفعيل المراكز في مساجد الأميرة العنود -رحمها الله- التي لم يستحدث فيها حلقات، وقام القسم بترتيب زيارات ميدانية لجميع المراكز داخل الرياض وخارجها للمتابعة والتطوير، كما قام القسم بإدخال برنامج حاسوبي لبيانات الطلاب في جميع المركز وتدريب المشرفين عليه.

## (٣) دعم الأنشطة الدعوية والدورات العلمية والمؤلفات

### أ. الدورات العلمية والأنشطة الدعوية:

رعت المؤسسة (٣٥٠) دورة علمية حضرها (١٥,٠٠٠) طالب علم، وساهمت في رعاية العديد من الندوات العلمية وإقامة المعارض التوعوية والتثقيفية.

### ب. دعم مكاتب الدعوة والإرشاد:

كفلت المؤسسة (١٢٠) داعية في عدد من مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمختلف مناطق المملكة.

### ج. طباعة الكتب:

طبعت المؤسسة (٣٠,٠٠٠) نسخة من مجموعة الأميرة العنود العلمية، و (٥٢,٠٠٠) نسخة من فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء على أقراص مضغوطة، و (٥,٠٠٠) نسخة من شرح رياض الصالحين لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (٦) مجلدات، و (٥٠,٠٠٠) نسخة لخمسة عناوين من كتب فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، و (٢٥٠,٠٠٠) نسخة من فتاوى الزكاة والصيام والحج والجنائز لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين، و (٥٠,٠٠٠) نسخة من كتاب أخلاق حملة القرآن، ومجموعة الأميرة العنود الذهبية (٢٠٠,٠٠٠) نسخة، كما تكفلت بالعديد من مكاتبات الجوامع في مختلف مناطق المملكة.

## (٤) برنامج إفطار صائم

تنفذ المؤسسة بالتنسيق مع جمعيات البر بالمملكة برنامج «إفطار صائم»، حيث استفاد من هذا البرنامج ما يقارب ٦٥ جمعية في مختلف مناطق المملكة، واستفادت ١٢٠,٠٠٠ أسرة من هذا البرنامج، كما تم توزيع ٥٠٠,٠٠٠ وجبة في شهر رمضان المبارك، وقد تم تنفيذ البرنامج في مساجد سمو الأميرة العنود (رحمها الله).

## (٥) برنامج سقيا العنود

تنفذ المؤسسة برنامج سقيا العنود سنوياً بتوزيع (١,٥٠٠,٠٠٠) عبوة من المياه على مساجد الأميرة العنود (رحمها الله) وتوزيعها على الجوامع الكبرى بمدينة الرياض لتقديمها للصائمين والمصلين خلال شهر رمضان المبارك، وتوزيع (١٥٠٠) برادة، وبلغ إجمالي مشاريع سقيا المياه (٣٤) مشروعاً استفاد منها (٢٤,٠٠٠) مواطن سعودي بمختلف مناطق المملكة. وساهمت المؤسسة بحفر الآبار وإيصال المياه للعديد من المناطق النائية في المملكة.

## (٦) مشاريع الإسكان الخيري

استجابةً لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تكفلت المؤسسة ببناء (٢٣٢) وحدة سكنية في مختلف مدن المملكة بالإضافة إلى العديد من مشاريع الترميم.

## (٧) برنامج رعاية السجناء

ساهمت المؤسسة بإطلاق سراح (٢٠٠) سجين من سجناء الحق الخاص الذين حالت ظروفهم عن سداد الديون المستحقة عليهم، وذلك وفق الضوابط والمعايير المقررة والمعمول بها في المؤسسة بدعم هذه الحالات، واستفاد من البرنامج ٥٠٠ أسرة، وقد تم تنفيذ هذا البرنامج من خلال اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم، كما تعاونت المؤسسة مع اللجنة في مشروع كفالة أسر السجناء، ومشروع سداد إيجار مساكن أسر السجناء، وقامت المؤسسة بتزويد جميع السجون بالمملكة في مختلف المناطق بعدد من الكتب التي قامت بطباعتها ونشرها وساهمت في تجهيز (٢٢) مكتبة حائطية لجميع مراكز التوقيف الخاص بإدارات المرور في جميع مناطق المملكة والتي تحوي قائمة من الكتب والإصدارات التي تسهم في رفع مستوى الوعي الشرعي للموقوفين والموظفين العاملين في هذه الجهات.

كذلك تزويد سجنى الملز والحائر بأكثر من (١٠٠) مكتبة لمجموعة الأميرة العنود العلمية، و(٢٠,٠٠٠) من نفقة مجموعة العنود ذهبية لسجون المملكة.

## (٨) برنامج رعاية الأيتام

على هدي الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وتطبيقاً للحديث الشريف: (أنا وكافل اليتيم كهاتين) تكفلت المؤسسة برعاية (٢٠٢٢) يتيم في مختلف محافظات ومدن المملكة بالتعاون مع ما يقارب (٢٢) جمعية خيرية ومستودع خيري في تلك المناطق.

وقد زودت المؤسسة الجمعيات والمستودعات الخيرية ببرنامج (البركة) والذي يتابع اليتيم، ويشمل عمليات تحويل الكفالة عن طريق حسابه بالبنك. كما تم توفير بطاقة إلكترونية لكل يتيم تستخدم في جميع آلات الصرف الآلي. وبدأت المؤسسة في تطبيق برنامج توفير مسكن اليتيم وتأثيثه، وبرنامج تأهيل وتدريب الأيتام بالتعاون مع المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب والأكاديمية الدولية للعلوم الصحية.

## (٩) برنامج رعاية الأسر المحتاجة

تقوم المؤسسة برعاية (٢٧٠) أسرة سعودية من الأسر المحتاجة. وذلك بالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية حيث يتم كفالة الأسرة بقيمة (٤٠٠) ريال شهرياً. عن طريق نظام برنامج البطاقات الإلكترونية بنظام تقني عال الكفاءة يمكن الأسر المستفيدة من الشراء حسب احتياجاتها بالتعاون مع شركة العثيم القابضة.

## (١٠) برنامج توفير الأجهزة الأساسية للأسر الفقيرة

قامت المؤسسة بتوفير أجهزة كهربائية لأسر الفقراء، وقد بلغت (٥١٠) أسر، كما تم توزيعها بالتنسيق مع عدد من الجمعيات والمستودعات الخيرية في مختلف مناطق المملكة مثل المستودع الخيري بالعيص، جمعية البر بوادي الدواسر، المستودع الخيري بينبع النخل، جمعية البر الخيرية بالمخوارة.

## (١١) برنامج الحج والعمرة

تكفلت مؤسسة الأميرة العنود الخيرية بتوفير فرص أداء العمرة وفريضة الحج لـ (٤٥٠٠) معتمر و(٦٠٠) حاج لبيت الله الحرام، وذلك بالتعاون مع عدد من المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات وقد حرصت المؤسسة على أن تكون العمرة في رمضان للمسلمين الجدد، وأن يكون أداء فريضة الحج لمن لم يسبق لهم أدائها. كما قامت المؤسسة بتوفير فرص أداء فريضة الحج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمكفوفين ممن لم يسبق لهم أداء فريضة الحج، وتم تقديم كافة الخدمات اللازمة والرعاية الكاملة لهم.

## (١٢) حملة (ما ندفى حتى تدفون)

تفاعلاً مع أزمة شدة البرد التي تعرضت لها منطقة الحدود الشمالية بالمملكة في عام ١٤٢٩هـ، وقدمت مؤسسة الأميرة العنود الخيرية للمتضررين حملة مساندة خصيصاً لـ (ساكني الصنادق) لمدة أسبوعين وحملت شعار (ما ندفى حتى تدفون) قامت خلالها بتوفير (٣٠,٠٠٠) من الألبسة الشتوية ومستلزمات التدفئة استفاد منها (٥٠٠٠) أسرة، وقد شملت الحملة (عرعر، رفحاء، طريف، سكاكا، الجوف وحائل).

وفي العام ١٤٣٢هـ قدمت المؤسسة أكثر من (٧٠٠٠) قطعة شتوية للأسر في شمال المملكة، ضمن حملة تحمل شعار (دفينا يوم ديفيتوا).

### (١٣) إغاثة المتضررين من السيول والنازحين

في إطار مساعي المؤسسة لمساعدة المتضررين من كارثة السيول والنازحين وتخفيف معاناتهم واصلت المؤسسة حملتها الإغاثية في عدة مناطق مختلفة وبالتنسيق مع الجمعيات الخيرية بالمناطق حيث قامت بما يلي:

١. دعم (٧٠٠) أسرة سعودية بمبالغ نقدية.
٢. توزيع (٧٠٠٠) سلة غذائية على (٦٠٠) أسرة سعودية.
٣. دعم (١٥٠٠) أسرة سعودية من المتضررين من سيول جدة.
٤. دعم (١٧٠) أسرة سعودية من المتضررين من سيول بيشة.
٥. دعم (٣٠) أسرة سعودية من المتضررين من سيول الباحة.

### (١٤) مشروع معالجة الديون الشخصية

قامت المؤسسة على إعداد برنامج توعوي لعموم أفراد المجتمع والجمعيات ذات العلاقة، بأهمية الوقاية من الديون وعدم الإغراق فيها وإيجاد الحلول العلمية والعملية لمعالجة المشكلات القائمة والمستقبلية.

وذلك بالتعاون مع الهيئة العالمية للاقتصاد والتمويل التابعة لرابطة العالم الإسلامي بصفتها الجهة العلمية المتخصصة في بحث ودراسة قضايا الاقتصاد وما يتصل به من مواضيع تهم المجتمع.

## أهداف المشروع:

- توعية الناس وتحذيرهم من الإغراق في الديون.
- بيان آثار الديون على المجتمع والاقتصاد المحلي والدولي.
- التخطيط الاستراتيجي لوقاية المجتمع من الديون ومكافحة أسباب الفقر.
- تنمية مهارات أفراد المجتمع للوقاية من الديون.
- تنمية مهارات أفراد المجتمع لمعالجة الوقوع في الديون بالأسلوب الأمثل.

## (١٥) التدريب الخيري

### أ. المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب:

تقدم مؤسسة الأميرة العنود الخيرية التعليم والتدريب الخيري بالتعاون مع المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب والتي توفره للفئات التي لا تستطيع تحمل تكاليف التعليم والتدريب العادي لتأهيلهم لسوق العمل.

واستفاد من التدريب (٨٠) متدرباً.

### ب. برنامج سلطان الخير لرعاية المتميزات:

تساهم مؤسسة الأميرة العنود الخيرية في تدريب الفتيات من الأسر المحتاجة بالتعاون مع برنامج سلطان الخير لرعاية المتميزات والذي يهدف إلى تدريب الفتيات من الأسر المحتاجة والتي ترعاهاهم وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية واللواتي لم يكملن



تعليمهن سواء كان المتوسط أو الثانوي أو الجامعي، حيث يتم تقديم دورات وبرامج لهن تتناسب ومؤهلاتهن، تؤهلهن لسوق العمل مثل: برامج الحاسب الآلي، اللغة الإنجليزية بمستويات مختلفة وبرامج تقنية المكاتب.

واستفاد من برنامج التدريب الخيري (١٠٠) متدرب ومتدربة.

### ج. الأكاديمية الدولية للعلوم الصحية:

تقدم المؤسسة منحاً دراسية لأبناء الأسر المحتاجة والأيتام بالتعاون مع الأكاديمية الدولية للعلوم الصحية في عدة تخصصات طبية (التمريض، الأشعة، السجلات الطبية)، لسد حاجة سوق العمل من الكوادر الطبية، واستفاد من البرنامج (٥٥) طالب وطالبة.

## (١٦) مركز العنود الحضاري

### أولاً مقدمة

أن الحضارة تتجسد في الإنسان الأخلاقي، وكانت ذروة النبالة في أن تكتب وصيتك وعمرتك سبعة وثلاثين سنة، هذا ما فعلته العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود التي أثمرت وصيتها عبر همة أبناءها: مؤسسة العنود الخيرية ومؤسسة العنود للاستثمار أن المؤسسة ومن خلال المسجد العام بحي الخزامى ومركز العنود الدولي للتدريب سيسهمان في تأكيد الإيمان وتنمية الرقي الأخلاقي ولذلك مركز العنود الحضاري أسس.

### ثانياً الرؤية

نسعى لتنمية مجتمعنا الأسري السعودي بمدينة الرياض ليعيش حياة مؤمنة مستقرة وسعيدة.

## ثالثاً) الأهداف

١/٣ تفعيل دور المسجد كمركز إشعاع روحي وعلمي ومكان عبادة وتعلم وتعليم وموطن تذكير وتفقيه وتوجيه وهي أمور تسهم في تنمية المجتمع وتدفعه نحو غاياته السامية التي رسمها الله للدين وذلك من خلال البرامج التالية:

- خطب الجمعة والمترجمة للغة الانجليزية ولغة الصم.
- الدروس الأسبوعية في تفسير القرآن العظيم.
- الندوة الشهرية العلمية.
- الدورات الشرعية في المتون العلمية.
- برنامج المسلمين الجدد.
- مجالس العنود الرمضانية.

٢/٣ الإسهام في التنمية للأسرة السعودية وذلك من خلال البرامج والدورات التالية ومنها:

- (أ) برامج تنمية الأسرة:
- شريك حياتي من يكون.
  - عشر مشكلات زوجية.
  - التوافق الزوجي.
  - سنة أولى طفل.
  - سنة أولى زواج.
  - التعامل مع الأبناء المراهقين.
  - إعداد ميزانية الأسرة.

(ب) الندوة الشهرية للمختصين بالعمل التنموي والخيري.  
يعقد المركز دورات شهرية لرفع كفاءة ومهنية العاملين بالقطاع  
الخيري ومنها:

- الجودة في العمل الخيري.
- إدارة المتطوعين في العمل الخيري.
- التخطيط في العمل الخيري.
- توظيف الإعلام الجديد في العمل التطوعي.

٣/٣ يقوم المركز بزرع قيم العطاء لدى أطفال المدارس عبر مايلي:

- تقديم خدمات النقل والاستقبال والتوديع.
- جوله تثقيفية على العنود الخيرية.
- زيارة المعرض الدائم.
- عرض معلم وثائقي.
- تقديم وجبة غذائية وهدية رمزية.

٤/٣ يقوم المركز بإعداد مجموعة من الموسوعات المسيرة  
والمطويات التي ترفع الوعي الديني والثقافي ومنها:

- موسوعة العنود النفسية.
- مواقيت الصلاة.
- مطويات الفضيلة (يوم عرفه، الحج، الأضحية، عشر ذي  
الحجة، العشر الأواخر من رمضان)
- هدية الحاج والمعتمر.
- المسلم الجديد.
- سلسلة كتب الجاليات.

## (IV) مركز العنود الدولي للتدريب

يعتبر تعاطي المخدرات والمسكرات من المشكلات التي تؤرق المجتمعات قاطبة، حيث أنها تستنزف طاقات البلاد البشرية والمالية وتستهدف فئات عديدة في المجتمع وأهمها فئة الشباب.

ورغبة من مؤسسة الأميرة العنود الخيرية في المساهمة في التصدي لهذه الظاهرة، قررت إنشاء مركز العنود الدولي للتدريب والذي يهدف إلى تنفيذ برامج الوقاية من الإدمان وتطبيق أعلى معايير الأداء العملي والارتباط بالمراكز الدولية والهيئات العالمية المتخصصة بهذا المجال.

### الرسالة:

المساهمة في وقاية مجتمعنا من أفة المخدرات والمسكرات.

### الرؤية:

أن نصل إلى بناء أول وأكبر مؤسسة تدريبية للوقاية من الإدمان في المملكة العربية السعودية في غضون خمس سنوات.

### الأهداف:

- تأهيل وتطوير الكوادر المتخصصة في مجال الوقاية من الإدمان بتنفيذ البرامج التي تلائم المجال.
- توفير البرامج المتخصصة في الوقاية من الإدمان بما يتواءم مع ثقافة المجتمع.
- توفير البرامج المتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية والتي تكفل إعادة دمج المتعافين إلى المجتمع.
- تقديم الاستشارات المتخصصة للمؤسسات العاملة.
- عمل الدراسات والأبحاث.

## الضئات المستهدفة :

- قطاع المؤسسات التعليمية.
- القطاعات العسكرية.
- قطاعات رعاية الشباب والأندية الرياضية.
- قطاع الجمعيات الاجتماعية والأسرية.
- قطاع مراكز العلاج والمستشفيات العامة والخاصة.

## خدماتنا :

### التدريب:

حيث يقوم المركز بتوفير أحدث البرامج في مجال الوقاية من الإدمان.

### الاستشارات:

يستقطب المركز نخبة من المستشارين لتقديم الخدمات الاستشارية.

### برامج المسؤولية الاجتماعية:

تكفل إعادة دمج المتعافى إلى المجتمع بالتعاون مع الشركاء المحليين.

### الدراسات والبحوث:

يتم ذلك بالتعاون مع الشراكات المحلية والأجنبية التي تهتم بمجال الأبحاث والدراسات.

### عدد المستفيدين:

٤٧	المتعافين:
١٦	الأسر:
٤٠	المختصين بالمجال:

## (١٨) كرسي الأميرة العنود للبحث العلمي

قدمت المؤسسة (٦ مليون) ريال سعودي دعماً للبحث العلمي بإنشاء «كرسي الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد آل سعود لدراسات العقيدة والمذاهب المعاصرة» بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويسعى «كرسي الأميرة العنود، رحمها الله» على تحقيق أهدافه من خلال القيام بما يلي:

- الفعاليات العلمية: مثل المؤتمرات والندوات والمحاضرات وحلقات النقاش المتخصصة التي تخدم أهداف الكرسي.
- النشر العلمي: سيعمل الكرسي على نشر الأبحاث والدراسات والكتب المتخصصة في مجال اهتمامه. حيث تم إصدار مجموعة من الأبحاث والدراسات وهي على النحو التالي:
  ١. الرقي والتماثم.
  ٢. الرياء حقيقته وخطره.
  ٣. الإمامة وحقوق ولاية الأمر.
  ٤. إحسان الظن بالله والتحذير من اليأس والقنوط.
  ٥. شهادة أن لا إله إلا الله.
- برنامج المنح البحثية: ويتضمن ذلك تقديم الكرسي لمنح بحثية تدخل في صميم تخصصه، لإعداد الأبحاث، وتأليف الكتب وترجمتها.

- برنامج المنح الدراسية: سيعمل الكرسي على استقطاب الطلاب المتميزين وتقديم المنح الدراسية لهم.
- برنامج الاستشارات: تقديم خدمات التطوير والاستشارة للجهات المهتمة بالعقيدة والمذاهب المعاصرة.
- برنامج التدريب: تنفيذ برامج ودورات تدريبية متخصصة في مجال العقيدة والمذاهب المعاصرة، لخدمة المتطلبات الخاصة بالمؤسسات الحكومية وغير الربحية، والأفراد ذوي العلاقة.
- برنامج الاتصال العلمي: وسيتم في هذا البرنامج استقطاب الأساتذة الزائرين، ودعم برامج الاتصال العلمي لأعضاء هيئة التدريس، لخدمة مجالات اهتمام الكرسي.

## (١٩) برامج ذوي الاحتياجات الخاصة

### ١. مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة :

انضمت مؤسسة الأميرة العنود الخيرية لتكون عضواً مؤسساً ضمن جمعية المؤسسين لجمعية الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالمنحة التأسيسية بمبلغ وقدره (٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال وقد تم سدادها على خمس سنوات حرصاً على القيام بدور المؤسسة في خدمة المجتمع وحل المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيقاً للأهداف التي أنشأت من أجلها.

### ٢. برنامج المنح التعليمية :

وقعت المؤسسة مذكرة تفاهم مع الصندوق الخيري الوطني، بشأن المنح التعليمية والتدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة، كأول مؤسسة صادرة بمرسوم ملكي تعقد مثل هذه الاتفاقية مع الصندوق.

كما تم التعاون مع (٤) جامعات في المملكة العربية السعودية وهي:

- جامعة الأمير محمد بن فهد.
  - جامعة الأمير سلطان الأهلية.
  - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
  - الجامعة العربية المفتوحة، بفروعها المختلفة.
- لتقديم (١٩) منحة للطلاب والطالبات هذا العام ×.
- وقد تكون المنحة إما:

#### أ. كفالة كاملة

تتكفل المؤسسة بدفع كامل الرسوم (شاملة رسوم التسجيل، والكتب، والرسوم الدراسية).

#### ب. كفالة جزئية

تتكفل الجامعة بجزء من الرسوم الدراسية وتتكفل المؤسسة برسوم التسجيل والكتب الدراسية وتقنيات التعليم المساندة وأيضاً رسوم المواصلات.

#### ٣. برامج المساندة الاجتماعية:

يتمثل البرنامج في نشاط موجه لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً جديدي الإعاقة ويكون بمساعدتهم من الناحية النفسية في التعامل مع الوضع الجديد ودعم الأسرة في الحصول على المعونة الحكومية اللازمة وكذلك توفير الاستشارات الطبية والفنية والتربوية والتي تمكن الأسرة من تيسير المعيشة وملائمة الواقع له. ومن أهم نشاطات وبرامج المساندة الاجتماعية التالي:



#### أ. ورشة عمل مهارات استخدام الكرسي المتحرك:

هدفت إلى خلق اتجاهات إيجابية تجاه ذوي الإعاقة ومساندتهم معنوياً واجتماعياً وطبياً ونفسياً والتعريف بقدراتهم وتنمية مواهبهم، وكذلك نشر ثقافة العلاج بالترفيه وتوعية المجتمع بأهمية مهارات استخدام الكرسي المتحرك وأثره في استقلالية ذوي الإعاقة.

#### ب. ورشة عمل العلاج بالترفيه الثانية:

استهدفت تثقيف المرضى وذويهم عن جدوى العلاج الترفيهي والنتائج المرجوة منه، وتشجيع المرضى للمشاركة في نشاطات العلاج الترفيهي التي تتناسب مع أعمارهم، وكذلك التعريف بأهمية الرياضة كمفهوم علاجي أو كهواية للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب المشاركين في البرنامج على اكتساب مهارات الأعمال الفنية والحرفية، وتمكينهم من استخدامها كنشاطات منزلية بما يسهم في رفع الروح المعنوية وتقدير الذات، وتزويد المرضى بمعلومات ومصادر تمكنهم من توظيف الأعمال الفنية والحرفية في التعبير عن قدراتهم. كذلك تنمية مهارات الاستكشاف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير المهارات الذهنية والإدراكية، ومهارات الحركة.

#### ج. البرنامج الترفيهي لذوي الاحتياجات الخاصة:

برنامج يقدم لذوي الاحتياجات الخاصة ويقام في (منتجع المرسى الترفيهي) يهدف إلى توطيد العلاقة بين الفرد من هذه الفئة وأسرته والعمل على حل مشاكله بمشاركتها بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين فريق العمل والأسر وإتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل الاجتماعي.

يقام البرنامج شهرياً، و يخدم (٥٠) من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

#### د. برنامج الدعم المعرفي:

برنامج يهدف لتنمية الجانب المعرفي لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، وحقق البرنامج العديد من الانجازات لهذا العام:

طباعة (١٠.٠٠٠) نسخة من (الدليل الإرشادي) لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الرياض.

إصدار (قانون استرشادي موحد للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون) بالتعاون مع (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ووزراء الشؤون الاجتماعية) والقانون يبين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ويهدف لتحقيق التقارب بين أحكام القوانين الوطنية في دول المجلس من بعضها البعض وتحقيق الانسجام بينها وبين الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد تم توزيع (٨٠٠) نسخة مطبوعة وقرص مضغوط على الجهات المختصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

الاتفاق مع (الجمعية الكويتية للمكفوفين) على طباعة كتب بطريقة برايل، وقد تم اختيار كتب بمختلف التخصصات منها (الدينية، العلمية، شؤون المرأة، الطفل، المجلات...) ، وطباعة (٨٠٩) نسخ لإهدائها وتوزيعها على الجهات الخاصة بالمكفوفين في المملكة.

مشروع (نحو تثقيف الكفيف) بالتعاون مع (مجلة انفراد) بمنح (٣٠٠) كفيف وكفيفة اشتراكاً سنوياً في المجلة، المجلة ربع سنوية.

#### هـ. برنامج حج الفريضة:

يقدم فرص أداء فريضة الحج للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ومرافقيهم، تم استضافة (٢٤) حاجاً وحاجة هذا العام.

## و. برنامج الدعم الاقتصادي

- قدمت المؤسسة مساعدات اقتصادية شهرية، لمجموعة من منسوبات مركز الأميرة العنود للمعاقات سابقاً بعد دراسة حالتهن ووضعهن الاقتصادي وبلغ عددهن (٩) فتيات.
- قدمت المؤسسة كسوة العيد، لمنسوبات مركز الأميرة العنود لشؤون المعاقات سابقاً وقد بلغ عددهن (٥٧) منتسبة يصرف لكل منتسبة (١٠٠٠) ريال.
- قدمت المؤسسة مساعدات غذائية لمجموعة من منسوبات مركز الأميرة العنود لشؤون المعاقات سابقاً وبلغ عددهن (٢٥) منتسبة هذا العام.
- قدمت المؤسسة هدية زواج لـ (٣) منتسبات، (٥٠٠٠) ريال لكل منتسبة.

## ز. رعاية المجموعة السعودية لدعم مرضى الصلب المشقوق

قامت المؤسسة بالمساهمة في حملة التوعية (الصلب المشقوق وأهمية حمض الفوليك للوقاية من الإعاقة) وذلك برعاية ذهبية بمبلغ (٥٠,٠٠٠ ريال).

## ح. كفالة طفل معاق دراسياً

نظراً للمتطلبات التعليمية والصحية والمعيشية المكلفة لفئة التوحد فقد قامت المؤسسة هذا العام بكفالة طفل متعدد العوق - توحد وتأخر عقلي - دراسياً وبمبلغ (٢٥,٠٠٠ ريال).

#### ٤. برنامج موهبة ذوي الاحتياجات الخاصة :

ويتمثل في نشاطات تبدأ بمسح مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على إنشاء قاعدة بيانات لمن هم بحاجة لدعم وتمية موهبتهم بتوفير الاستشارة من قبل مختصين والتنسيق بين الموهوب والجهة التي تعنى برعايته وتفعيل قدراته. وقد قام البرنامج بتوفير الاستشارة والمتابعة لـ (١٠) حالات خلال العام الحالي.

#### ٥. مجموعة دعم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

قامت مؤسسة الأميرة العنود الخيرية بدعم المجموعة من خلال المساهمة في دفع تكاليف برنامج رفع الوعي، والدور التربوي لاضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه، وبرنامج التأهيل الطبي بين التشخيص والعلاج لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وتهدف المجموعة إلى التوعية بين أوساط المعنيين من أهالي ومختصين من أجل توحيد وتنسيق الجهود لتقديم رعاية متكاملة لهذه الفئة.

### (٢٠) مركز الأميرة العنود لخدمة القرآن الكريم (الرياض/ حائل/ نجران)

تقوم مراكز خدمة القرآن الكريم بتقديم مناهج للدراسات من مختلف الأعمار لدراسة القرآن حفظاً وتجويداً وتفسيراً وأيضاً قراءات في التوحيد والفقهِ والسيرة النبوية الشريفة، كما تقدم المراكز خدمات اجتماعية مختلفة لسكان الحي والتي تعددت وتنوعت أنشطتها في مختلف أقسامها التعليمية والاجتماعية والترفيهية والثقافية المختلفة لتناسب جميع الفئات.

وقد حققت المراكز العديد من الإنجازات العام الحالي أهمها:

## زيادة عدد الدارسات

بلغ عدد الدارسات في المراكز حتى العام الحالي:

- مركز الرياض: (٢٧٢٢) دارسة وتم تخريج (٧) حافظات متقنات لكتاب الله.
- مركز حائل: (٨٢٨) دارسة.
- مركز نجران: (٨٠٠) دارسة.

## برنامج مجتمع بلا أمية

فتح فصول إضافية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض واستمرار تنفيذ البرنامج للسنة الثانية على التوالي، كما زاد إقبال الدارسات والرغبة لفصول حتى مراحل متقدمة، وقد بلغ عدد الدارسات هذا العام (٤٩) دارسة.

## الأنشطة

قدمت المراكز العديد من الدورات التدريبية في المجال الديني والاجتماعي والتي قام بها العديد من المختصين والمختصات في هذه المجالات.

## (٢١) مراكز الأميرة العنود للإرشاد الأسري (الرياض / حائل)

تسعى مراكز الإرشاد الأسري لتوفير الإرشاد النفسي والسلوكي والنصح والدعم للأسرة لتحقيق عدد من الأهداف وهي: (حماية الأسرة من التفكك وتقليل التوترات، تهيئة الأم لتكون محور التضامن الأسري، توفير الإرشاد النفسي والإرشاد الاجتماعي) وذلك من خلال:

### ١. برنامج الإرشاد النفسي

يقدم الاستشارات مختصات بالإرشاد النفسي كما يساهم في حل المشكلات والتنسيق مع المراكز المتخصصة الأخرى.

### ٢. برنامج التوجيه الاجتماعي الهاتفي

يقوم بتوفير استشارات هاتفية من خلال رقم هاتف مجاني لمعالجة المشكلات الاجتماعية ويتم توفير المتخصصين بالتعاون المبني على الدوام الجزئي أو يكون اختيار المتخصصين من أصحاب الكفاءات المعروفين.

### ٣. الحماية الاجتماعية

تقوم على أساس توفير الوسائل الكفيلة لمساعدة الأسرة والمرأة على وجه الخصوص لمواجهة التعدي والإيذاء وتنسيق إيصال الشكاوي والاستغااثات للجهات المختصة.

وقد شهدت المراكز في سنتها التشغيلية الثانية (٢٠٠٩/٢٠١٠م)، العديد من الإنجازات أهمها:

#### ٤. زيادة عدد الحالات

- استقبال مركز الرياض هذا العام (١٣١) حالة.
- استقبال مركز حائل هذا العام (٢٥) حالة.

#### ٥. عقد اللقاء السنوي للإرشاد الأسري

يتم عقد اللقاء السنوي للإرشاد الأسري سنوياً، في فندق نوفوتيل العنود، ويحضر اللقاء خبيرات من مختلف القطاعات المهتمة بالإرشاد الأسري.

#### ٦. تدريب الطالبات

قام مركز الرياض بتدريب (٧) طالبات من أقسام علم النفس بجامعة مختلفة، وذلك اسهاماً في تدريب الكوادر الوطنية وتهيئتها للعمل.

## (٢٢) العمل التطوعي

### أ. المجلس التنسيقي لأعمال المؤسسات الخيرية السعودية

#### الأعضاء المؤسسين

- مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية.
- مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية.

#### الأهداف:

١. المساهمة في تطوير وتنسيق أعمال المؤسسات والجمعيات الخيرية بالمملكة.
٢. تطوير التدريب والتأهيل في مجالات العمل الخيري.
٣. تنفيذ بوابة الكترونية تشمل وسيلة تواصل مشترك وقواعد معلومات للمهتمين بالعمل الخيري بالمملكة.
٤. العمل على نشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع السعودي كوسيلة للتنمية الاجتماعية.

### ب. ترجمة الكتب المختصة في مجال العمل الخيري

- ترجمة مجموعة من الكتب في مجالات العمل الخيري مما يؤمن الاحتياجات الرئيسية للمنظمات غير الربحية.



## عناوين الكتب:

١. التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات غير الربحية.
٢. كتيب إرشادي لقيادة العمل الخيري وإدارته.
٣. المؤسسات والتقييم.
٤. فهم ديناميكية المتبرع - الجانب التنظيمي للعمل الخيري.
٥. الأداء الفعال للمؤسسات غير الربحية - إدارة المصاعب في سبيل فعالية التأثير.
٦. إدارة العمل التطوعي.

## ج. طباعة أدلة متخصصة في مجال التوعية والتثقيف بالعمل التطوعي الأهلي

بالاتفاق مع المكتب التنفيذي بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تمت طباعة (٨) أدلة متخصصة في مجال التوعية والتثقيف بالعمل التطوعي الأهلي.

## عناوين الأدلة:

١. ثقافة التطوع.
٢. مفهوم الشراكة وآليات بناء الشراكة.
٣. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص وآليات مساندته وشراكته للمجتمع المدني.
٤. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدني الأهلي.
٥. التخطيط الاستراتيجي في منظمات المجتمع المدني الأهلي.
٦. المفهوم التمكيني للمواطن.
٧. الدور التنموي وأبعاده لمنظمات المجتمع المدني.

## د. مشروع العمل التطوعي

يركز المشروع على تعميق مفهوم التطوع ومجالاته وأهدافه، وحقوق وواجبات المتطوع وذلك من خلال الأهداف التالية:

- تطوير العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وتنظيمه.
- مساعدة المؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية على أداء رسالتها من خلال العمل التطوعي.
- إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للتطوع في مجال الخدمات العامة من خلال التوعية والتدريب وتنظيم الأداء.
- وضع نظام معلوماتي متكامل عن المتطوعين وطرق اختيارهم وتدريبهم وتوجيههم إلى مختلف مجالات العمل في مجال الخدمات العامة.
- تقديم المشورة للراغبين في التطوع فيما يتعلق بأنواع وطبيعة الأعمال الخيرية.
- تقديم المشورة لمختلف المؤسسات فيما يتعلق بشؤون المتطوعين ووضع خطط التدريب اللازمة والإشراف المناسبة.
- التنسيق بين رغبات المتطوعين واحتياجات المؤسسات العامة من الجهود الخيرية.
- تبادل المعلومات والخبرات في مجال العمل الخيري مع الجمعيات المماثلة عربياً ودولياً وبشتى الوسائل والسبل المتاحة، ومنها تنظيم المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية وإصدار المطبوعات وترجمة الكتب وعقد الندوات والحلقات الدراسية وورش العمل وغيرها من الأعمال الخيرية المشتركة.

وقد حقق المشروع العديد من المنجزات هذا العام منها:

- تم التعاون مع (وزارة الشؤون الاجتماعية) لإطلاق المشروع وتفعيله من خلال تنظيم العمل التطوعي لطالبات المدارس الحكومية والأهلية.
- بدء التعاون مع (مدارس التعليم المتطور) كأول مدرسة تشارك في البرنامج وتم توزيع الطالبات على المراكز الواقعة تحت مظلة الوزارة.
- إتاحة الفرصة لـ(٢) طالبات من جامعة الملك سعود للتطوع في مركز الأميرة العنود لخدمة القرآن كأحد متطلبات المواد الدراسية.
- استعانة القطاع النسائي للمؤسسة بجهود المتطوعين والمتطوعات في أنشطة وفعاليات القطاع وتشجيعهم لخدمة المجتمع.

## (٢٣) مشروع الأميرة العنود للتثقيف المنزلي للأم والطفل

برنامج تدخلية موجه للأم والطفل قبل إلحاقه بالمدرسة ويعمل على بناء ودعم علاقة طويلة الأمد بين الطفل وأمه ويركز على مساعدة الأم بالبيت في تربية أطفالها وتعليمهم القراءة والكتابة قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، ويتم تدريب الأم في هذا البرنامج على كيفية إغناء العملية التعليمية لطفلها بالإضافة إلى توفير برنامج تثقيفي لها لدعمها تربوياً وتزويدها بالمعلومات من حيث:

- التغلب على المشاكل السلوكية.
- التغذية والصحة.
- وسائل الأمان.
- مهارات الاستماع.
- نمو الطفل وتطويره.
- التخطيط الأسري.

### نتائج المشروع:

هذا العام تم تخريج الدفعة الثانية من البرنامج وتم تطبيق هذا المشروع في القصيم وحائل، وتخريج (٢٢) مدربة و (٤٦) أسرة. وتم تطبيقه في مدينة الغاط وقرية القاعد.

### (٢٤) مشروع الأميرة العنود للتربية الفعالة

يعد مشروع الأميرة العنود للتربية الفعالة مشروعاً تمويماً تثقيفياً اجتماعياً للأمهات والآباء والعاملات مع الأطفال، محوره الرئيسي إثراء المعرفة الأسرية حول التعامل السليم مع الطفل.

### أهداف البرنامج:

- تدريب (مدربات / مدربين) لتدريب (الأمهات / الآباء) على التربية الوالدية الفعالة.
- تثقيف وزيادة وعي (الأمهات / الآباء) في تهيئة البيئة المنزلية السليمة.
- بناء علاقات التعاون والربط والشراكة بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية والخاصة خلال تنفيذ هذا المشروع.

### المرحلة الأولى (٢٠٠٩ م):

تم اطلاق البرنامج واختيار (٢٥) مدربة من مختلف الجهات وتدريبهن على البرنامج من قبل الخبيرات تمهيداً للمرحلة الثانية.

### المرحلة الثانية (٢٠١٠ م):

تم البدء في مرحلة التطبيق، حيث تم تطبيق البرنامج من قبل المدربات خريجات المرحلة الأولى وقاموا بتدريب (٢٢) أمماً، تحت اشراف خبيرات البرنامج.

### المرحلة الثالثة (٢٠١٠ - ٢٠١١ م):

تم تقسيم المدربات على خمس مجموعات وتحديد أربع مراكز للتدريب، حيث تولت كل مجموعة تدريب (٢٥) أمماً من الأمهات الحاضنات من دور الإيواء خلال هذه المرحلة، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وتم الآن بدء تطبيق البرنامج في المنطقة الشرقية.

## (٢٥) مشروع الأميرة العنود لرعاية أسر الشهداء

برنامج تدخل موجه لأسر الشهداء لموازة الدعم المعرفي والنفسي بالدعم العيني والمادي المقدم من الدولة - حفظها الله - بحيث يمثل نموذج للتكافل الاجتماعي والإنساني والذي يعد من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

يدعم البرنامج جميع أسر الشهداء في منطقة الرياض والدمام من الناحية الاجتماعية والنفسية والعلمية من خلال:

- تيسير الاكتساب الديني.
- الاكتساب الثقافي.
- الإرشاد النفسي.
- العناية الاجتماعية.

وتعمل مؤسسة الأميرة العنود الخيرية كمنسق لرعاية أسر الشهداء على مستوى المملكة العربية السعودية من خلال التواصل مع الجمعيات الخيرية التي تقوم برعاية أسر الشهداء وفق برنامج محدد.

وقد بلغ عدد الأسر التي تم دعمها حتى الآن (٢٦) أسرة في الرياض، ويتم الإشراف ومتابعة (٩٥) أسرة في مختلف مناطق المملكة.

ثامناً:  
**تطلعات المستقبل**







إن أعضاء مجلس الأمناء يتطلعون في المستقبل لعدة أهداف استراتيجية سوف تفضى بالمؤسسة بإذن الله لأن تكون إحدى المؤسسات الخيرية البارزة، ومن تلك الأهداف ما يلي:

١. استكمال بناء المحفظة الاستثمارية العقارية الوقفية للمؤسسة وتحقيق عوائد استثمارية مجزية تفوق معدلات السوق مع أدنى قدر من المخاطر ويشمل ذلك بناء برج الأميرة العنود الاستثماري رقم (٣).
٢. إطلاق أنشطة التفاعل المجتمعي مع إقامة معرض دائم من خلال مركز العنود الحضاري.
٣. تدريب وتأهيل القوى البشرية لا سيما في المجالات الفنية اجتماعياً ونفسياً، والتأكيد على العمل المؤسسي وفق روح الفريق.
٤. هيكلة الموازنة التقديرية للمؤسسة وثباتها بعد استقرار العائد لمدة (٥) سنوات قادمة مع تقييم التجربة وإعطاء أولوية للمجالات ذات القيمة المضافة للعمل الخيري بالملكة.
٥. توثيق وتطوير نظم الرقابة على الجودة والمتابعة والحصول على شهادة الأيزو.
٦. التأكيد على العلاقات التحالفية مع مؤسسات المجتمع الخيري بالملكة كذراع تنفيذية لمشاريع المؤسسة بما يخفض التكاليف ويرفع العائد.
٧. التوسع بقطاع تنمية المرأة والطفل السعودي.
٨. تعزيز دور الإعلام والعلاقات العامة والنشر.

٩. تركيب النظام التقني الحديث وتحويل المؤسسة لمنظمة إلكترونية.
١٠. دفع العمل الخيري الترموي بالملكة عبر رئاسة المؤسسة لمجلس تسيق المؤسسات.
١١. إطلاق مركز العنود الدولي للتدريب مع العناية بمشكلة المخدرات والوقاية منها.
١٢. إنتاج الكتب والمطبوعات التوعوية في مجال التنمية الاجتماعية وتعميق الإيمان.

تاسعاً:  
**الخاتمة**





بفضل الله تعالى فقد استعرضنا سيرة سمو الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود -رحمها الله- وقد وجدناها تميزت في نشأتها الأولى بالارتباط بمنزل سمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد الذي كان يمثل عمق التدبّر والإخلاص للعصر الجديد لدولة آل سعود الثالثة ممثلة بشخص موحدها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

كما وجدنا في شخصية سمو الأميرة العنود ترجمة صادقة وحقيقية لكل القيم النابعة من أصالة تلك المرحلة التي يصعب تكرارها ليس على مستوى الجزيرة فحسب إنما في التاريخ السعودي والعربي والإسلامي.

ثم لمسنا ذلك الحزن على وفاتها المعبر عنها باللقاءات الشخصية لأصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات، فضلاً عن القصائد الصادقة من أحفادها.

تلا ذلك التعرف على مفهوم الوصية وأحكامها والتعليق على وصية سمو الأميرة العنود -رحمها الله- وكان من محاسن الصدف أن جمعت عدداً من طلبة العلم وفي مقدمتهم سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، رحمه الله.

ثم تعرفنا على الوقف وأحكامه ممهداً لوقف سمو الأميرة العنود وهي مؤسسة الأميرة العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الخيرية، والمؤسسة هي الصدقة الجارية والامتداد لتلك الأخلاق وذلك البر الذي ما انفك عن ملازمة الأخوة أصحاب السمو الملكي الأمراء (فيصل، محمد، سعود، سلطان، خالد، لطيفة).

وانتهى الكتاب إلى رؤية المستقبل التي نتطلع إليها جميعاً بأن  
تصبح المؤسسة فريدة في شخص الموصي ومميزة في أدائها وهي  
تستحق منا كل الوفاء.

أعيد مكرراً أن الكتاب في حد ذاته لن يكون جديداً في تخليد  
ذكرى امرأة عظيمة، ولكنه طريق للاقتداء، وحرى بأي امرأة  
عاقلة الاقتداء بمن مات وترك إرثاً خيراً يمكن التعلق به وتقليده.

عاشراً:  
**المراجع**







١. سليمان، حسن حسن، الأمير عبد العزيز بن مساعد (حياته ومآثره)، طبعة خاصة.
٢. الحربي، دلال بنت مخلد، نساء شهيرات من نجد، مكتبة الدارة المثوية، دار الملك عبدالعزيز، الطبعة بدون، ١٤١٩هـ.
٣. الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وثائق وإحصائيات مختارة، دار الملك عبدالعزيز الرياض، ١٤٢٣هـ.
٤. ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، مجلد ١٥، دار نوبلس، بيروت، ٢٠٠٦م.
٥. المقدسي محمد بن قدامه المقنع كتاب الوصايا (١٩١/١٧) تحقيق الدكتور عبدالله التركي وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض، ١٤١٩هـ.
٦. آل عبد الكريم، عبد الرحمن بن أحمد، التذكرة الندية في أحكام الوصية، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٧. القحف، د. منذر، الوقف الإسلامي (تطوره، إدارته، تميزه) دار الفكر المعاصر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٨. المهديب، خالد، أثر الوقف على الدعوة إلى الله تعالى، وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، ١٤٢٦هـ.
٩. الضحيان، أ. د. عبد الرحمن، الأوقاف الإسلامية ودورها الحضاري، دار المآثر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠. الأرناءوط، د. محمد - دور الوقف في المجتمعات الإسلامية، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
١١. السماري: د. فهد بن عبد الله، الملك عبدالعزيز ووقف الكتب ضمن بحوث ندوة المكتبات الوقفية، المجلد الأول، ١٤٢٠هـ.
١٢. بحوث: إدارة وتثمين ممتلكات الأوقاف، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ تأليف حسن عبد الله الأمين.
١٣. د. محمد علي جمعة. ندوة نحو دور تموي للوقف، وزارة الأوقاف الكويتية عام ١٩٩٣م.
١٤. مصطفى أحمد الزرقاء، أحكام الأوقاف، دار عمار، عمان الأردن عام ١٤١٨هـ.
١٥. محمد بن عبدالعزيز عبد الله، كتاب الوقف في الفكر الإسلامي ٢٩٦ / ١ - ٣٢٩، طبع عام ١٤١٦هـ، دار الأوقاف المغربية.



